جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
PALESTINE RED CRESCENT SOCIETY

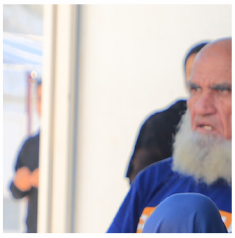

الكتاب السنوي
2025

الكتاب السنوي
2025

شكر وتقدير

يتقدم رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمكتب التنفيذي بالشكر والتقدير لسيادة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على دعمه المتواصل ورعايته الكريمة لإنجازات الجمعية ورسالتها الإنسانية في الوطن والشتات، وخاصة في لبنان وسورية. ويسعدنا أن نقدم هذا الكتاب السنوي المتضمن إنجازات الجمعية خلال العام 2025.

جميع الحقوق محفوظة.
في حالة الإقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الكتاب السنوي 2025

جميع المراسلات توجه إلى:
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، المقر العام، شارع رام الله -القدس، البيرة
ص.ب 3637، محافظة رام الله والبيرة - فلسطين
هاتف: 22929984 (970+)
فاكس: 2402108 (970+)
بريد إلكتروني: info@palestinercs.org
صفحة إلكترونية: www. palestinercs.org

المحتويات

12 الـهـــلال فـــي أرقـــام

15 المحافظات الجنوبية
قـــطـــاع غـــــزة

33 المحافظات الشمالية
الـضفـة الـغربيـة

78 مستشفى فلسطين
في القاهرة

81 الـخدمة الـــتطوعية

61 ســـاحـة ســوريا

71 ســـاحـة لـبنـان

88 التعاون الدولي والمناصرة

108 المـأسـسة والـحـوكمـة

الرؤية والرسالة

تسعى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى تعزيز ريادتها للعمل الإنساني الفلسطيني، وتمثلها لمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر ، والعمل بالشراكة الكاملة مع المجتمعات المحلية ومكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

تتمثل رسالة الجمعية في توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية والإجتماعية للشعب الفلسطيني، حيثما تواجدت الحاجة، وأينما كان. وعليه، تقوم الجمعية بدرء المعاناة الإنسانية، والتخفيف منها، أيا كان شكلها، وحماية حياة السكان وصحتهم، وكفالة إحترام الإنسان وكرامته، سواء في أوقات السلم أو أثناء النزاعات المسلحة و الأزمات والكوارث وحالات الطوارئ المختلفة، والعمل على الوقاية من المراض والنهوض بالصحة، وبالتنمية الاجتماعية، والترويج للعمل التطوعي.

قيمنا

الإنسانية: لخدمة الإنسان و حفظ الكرامة وإحترام الحقوق.
التمكين والصمود: نبني قدرات الأفراد والمجتمعات للعمل سويا لايجاد حلول مستدامة.
النزاهة و الشفافية: نعمل وفقاً لمبادئنا بطرق شفافة و بالشراكة مع مجتمعاتنا المحلية.
الشراكة: وفق نظامنا الأساسي نتعاون مع الحكومة و المنظمات الأخرى بما يتماشى مع مبادئنا.
الريادة: نسعى نحو التميز بعملنا للفت الانتباه إلى الحقوق و الاحتياجات ونقاط ضعف المجتمعات والعوامل المسببة لها.
الابتكار: نستمد الإلهام من تاريخنا و بالبحث عن حلول مبتكرة ومستدامة للمشاكل التي تهدد صحة و رفاهية الإنسان وكرامته.

مبادئنا

الإنسانية
الاستقلال
عدم التحيز
الخدمة التطوعية
الحياد
الوحدة
العالمية

الهيكل التنظيمي للجمعية

يستند الهيكل التنظيمي للجمعية إلى ثلاث مستويات رئيسية مترابطة؛ حيث يُعتبر المؤتمر العام أعلى سلطة، وهو الذي يُعقد مرة كل أربع سنوات ليحدد التوجهات العامة للجمعية ويُقيّم عملها. ينبثق عنه المجلس الإداري الذي يتولى متابعة القرارات والسياسات التي يقرها المؤتمر العام ويشرف على حسن سير العمل. أما المكتب التنفيذي فهو الجهة التنفيذية اليومية، ويتكوّن من الأعضاء المنتخبين، ويقوم بتنفيذ ما يصدر عن المجلس الإداري والمؤتمر العام، إضافة إلى متابعة شؤون الجمعية الإدارية والتنظيمية بشكل مباشر.

أعضاء المكتب التنفيذي المنتخبين:

د. يونس الخطيب : رئيس الجمعية

مروان جيلاني : نائب رئيس الجمعية الأول
د. نجاة الأسطل : أمين السر
د. عاطف ابراهيم
د. ابراهيم غنام
د. حيدر القدرة
د. نبيل الشوا
محمد القبج
د. محمد حمود
جانيت برهوم

د. طارق الجعبري : نائب رئيس الجمعية الثاني
د. محمد رزق : رئيس اللجنة المالية
ظافر علقم
جمال طميزي
عبير ارشيد
د. سفيان بسيط
خليل الشخشير
سعيد الخطيب
هلال تفاحة

إجتماع المجلس الإداري في المقر العام للجمعية.

كلمة رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

في لحظات التحول الكبرى، لا يُقاس العمل الإنساني بحجم ما يقدم من خدمات فحسب، بل بقدرته على الاستمرار حين تتقلص الخيارات، وعلى الحفاظ على إنسانيته في أكثر البيئات تعقيداً. وقد جاء عام 2025 ليختبر هذه القدرة في واحدة من أكثر المراحل حساسية، حيث تزايدت التحديات وتداخلت الأزمات، لتفرض واقعاً يتطلب وضوحاً في الرؤية وثباتاً في المبدأ.

في هذا السياق، يواصل الهلال الأحمر الفلسطيني مسيرته، مستنداً إلى إرث إنساني عميق وخبرة تراكمت عبر سنوات طويلة من العمل الميداني، شكلت خلالها الجمعية نموذجاً للعمل الإنساني القائم على القيم، وعلى الالتزام بالإنسان أينما كان. ولم يكن هذا الاستمرار وليد اللحظة، بل نتيجة بناء مؤسسي متدرج عزز الجاهزية، وكرس ثقافة الاستجابة، وعمق العلاقة مع المجتمعات التي نخدمها.

لقد شكل هذا العام مساحة اختبار حقيقية لقدرة الجمعية على التكيف، ليس فقط على مستوى العمليات، بل في كيفية إدارة التحديات المعقدة التي طالت مختلف جوانب العمل. وفي هذا الإطار، واصلت طواقمنا الطبية والإنسانية ومتطوعونا أداء دورهم، مستندين إلى إحساس عميق بالمسؤولية، وإلى التزام لا يتغير رغم صعوبة الظروف، حيث ظل الهدف واحداً: الوصول إلى الإنسان في لحظة احتياجه.
وقد امتد حضور الجمعية خلال هذا العام ليشمل مختلف ساحات عملها، داخل الوطن في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وخارج الوطن في كل من لبنان وسورية ومصر، حيث واصلت تقديم خدماتها الإنسانية في بيئات متعددة تتباين في طبيعة ظروفها، لكنها تتقاطع في حجم الاحتياجات وتعقيداتها.

وتتجلى أهمية هذا الدور في اتساع نطاق التدخلات التي نفذتها الجمعية، والتي لم تقتصر على تقديم الخدمات الصحية والإغاثية، بل امتدت لتشمل جوانب متعددة من الدعم الإنساني، بما يعكس فهماً متكاملاً لطبيعة الاحتياجات، ويؤكد أن الاستجابة الفاعلة لا تنفصل عن السياق الذي تنشأ فيه.

وفي موازاة ذلك، واصلت الجمعية العمل على تطوير قدراتها المؤسسية، إدراكاً منها بأن استدامة العمل الإنساني ترتبط بمدى قوة بنيته التنظيمية، وكفاءة موارده، ومرونته في مواجهة المتغيرات. وقد شمل ذلك تعزيز أنظمة العمل، وتطوير الكوادر البشرية، وتوسيع مجالات التعاون مع الشركاء، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات.

كما أولت الجمعية أهمية خاصة لتعزيز حضورها في الإطار الإنساني الدولي، من خلال الشراكات الفاعلة وجهود المناصرة والدبلوماسية الإنسانية، بما يتيح إيصال صوت المتضررين، وتسليط الضوء على احتياجاتهم، والدعوة إلى احترام المبادئ الإنسانية وحماية العاملين في هذا المجال.

وفي خضم هذه المسيرة، لا يمكن إغفال التضحيات التي قدمها عدد من كوادر الجمعية ومتطوعيها، الذين فقدوا حياتهم أثناء أداء واجبهم الإنساني. إن استذكارهم ليس فقط تكريماً لهم، بل تأكيداً على أن هذه المسيرة قامت، وما زالت تقوم، على قيم العطاء والتضحية، وأن استمرارها هو امتداد لما قدموه.

وفي هذا المقام، أتوجه بالتقدير إلى جميع العاملين والمتطوعين في الجمعية، الذين أثبتوا التزامهم وقدرتهم على العمل في أصعب الظروف، كما أعبر عن امتناني لشركائنا والداعمين، الذين شكلت مساهماتهم ركيزة أساسية في تمكين الجمعية من الاستمرار في أداء رسالتها.

إن الهلال الأحمر الفلسطيني سيبقى، كما كان دائماً، مؤسسة إنسانية حاضرة وفاعلة، تعمل من أجل الإنسان، وتسعى إلى حماية حياته وصون كرامته، مستندة إلى مبادئ راسخة وخبرة متجددة، ومواصلة تطوير قدراتها بما يواكب حجم التحديات وتغير طبيعة الاحتياجات.

د. يونس الخطيب
رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

مقدمة

في عام اتسم بتسارع التحولات واتساع رقعة الاحتياجات الإنسانية، وجد الشعب الفلسطيني نفسه أمام واحدة من أكثر المراحل تعقيداً في تاريخه المعاصر، حيث تداخلت تداعيات العدوان على قطاع غزة مع تصاعد التوترات والقيود في الضفة الغربية بما فيها القدس، لتشكل بيئة إنسانية شديدة المشاشة، انعكست بشكل مباشر على حياة السكان ومستوى وصولهم إلى الخدمات الأساسية.

في هذا السياق المتغير، لم تعد التحديات مقتصرة على حجم الاحتياج، بل امتدت لتشمل طبيعة الاستجابة ذاتها، في ظل تعقيدات الحركة، وتقييد الوصول، وتداخل الأزمات، الأمر الذي استدعى تبني مقاربات أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع واقع سريع التحول. ضمن هذه المعادلة، واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أداء دورها الإنساني، مستندة إلى مبادئها الأساسية وخبرتها المؤسسية، حيث عملت طواقمها الطبية والإنسانية ومتطوعوها في بيئات ميدانية معقدة، ساعين إلى ضمان استمرارية الخدمات والتخفيف من حدة الاحتياجات، عبر تدخلات شملت مختلف مجالات العمل الإنساني والصحي والمجتمعي.

وقد تجلت هذه الجهود بوضوح في ساحات العمل داخل الوطن، حيث فرضت الظروف في قطاع غزة نمطاً استثنائياً من الاستجابة في ظل تصاعد الاحتياجات وتعقيد الوصول، فيما استمرت التحديات في الضفة الغربية بما فيها القدس ضمن سياق مختلف في طبيعته، لكنه لا يقل حساسية من حيث القيود المفروضة على الحركة والوصول إلى الخدمات. ولم يقتصر حضور الجمعية على داخل الوطن، بل امتد ليشمل ساحات عملها خارج فلسطين، حيث واصلت تقديم خدماتها الصحية والاجتماعية في لبنان وسورية ومصر، في بيئات تتباين في ظروفها، لكنها تتشابه في طبيعة الاحتياجات والتحديات التي تواجه المجتمعات. وفي موازاة هذه الجهود الميدانية، برز دور الشباب والمتطوعين كعنصر أساسي في دعم الاستجابة وتعزيز الحضور المجتمعي، حيث شكلوا رافعة حقيقية للعمل الإنساني، وأسهموا في توسيع نطاق التدخلات والوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

كما شكلت جهود المناصرة والدبلوماسية الإنسانية والعلاقات الدولية محوراً مكملاً للعمل الميداني، من خلال بناء الشراكات، وتفعيل أدوات الاتصال، وتعزيز حضور الجمعية في المحافل الدولية، بما يسهم في تسليط الضوء على الواقع الإنساني والدفع باتجاه حماية العمل الإنساني واحترام مبادئه.

وبالتوازي مع ذلك، واصلت الجمعية العمل على تطوير بنيتها المؤسسية، من خلال تعزيز أنظمتها الإدارية والمالية والتشغيلية، والاستثمار في تنمية كوادرها البشرية، بما يعزز كفاءة الأداء ويرسخ أسس الحوكمة الرشيدة، ويدعم استدامة العمل الإنساني في مختلف الظروف.

ومن خلال هذا المسار المتكامل، يتشكل هذا الكتاب بوصفه قراءة شاملة لتجربة الجمعية خلال عام 2025، حيث يعكس تداخل السياقات مع الاستجابة، ويبرز حجم الجهود المبذولة، ويقدم صورة متكاملة عن العمل الإنساني الذي تقوم به الجمعية في بيئة شديدة التعقيد، بما يجسد التزاما المستمر بحماية الإنسان وصون كرامته وتعزيز صمود المجتمعات.

الـــهلال في أرقـــام

المـوارد الـعامـة للـجمعيـة

تعتمد الجمعية في أداء مهامها على منظومة متكاملة من الموارد البشرية والمرافق والخدمات.

المـوارد والـمـرافـق الـحـالـيـة (حتى نـهـايـة عـام 2025)

- **4,259** موظفاً /ة
- **35** مركـزاً صحياً
- **34** فرعاً وشعبة
- **38** مركز إسعاف وطوارئ
- **17** مستشفى
- **5,273** عضو هيئة العامة
- **188** سيارة إسعاف
- **20** مستودعاً
- **17,000** متطوعاً
  منهم **9,164** فاعلين ضمن قاعدة البيانات
- **38** مركزاً و وحدة تأهيلية
- **167** لجنة مجتمعية وتطوعية
- **359** ضابط إسعاف

المنتفعون من خدمات وبرامج الجمعية في الوطن والشتات

المنتفعون المباشرون **8,604,877**

المنتفعون غير المباشرين **10,325,853**

تـوزيـع الـمنتفعين حسب الـقطاعات

- الإسعاف والطوارئ **759,122**
- الصحة النفسية **401,046**
- المستشفيات **1,380,197**
- العيادات **1,246,728**
- الشباب والمتطوعون **89,776**
- إدارة المخاطر و الكوارث **3,995,985**
- الصحة والصمود المجتمعي **666,080**
- التأهيل وتنمية القدرات **65,943**

العدد الكلي للمنتفعين

8,604,877

مع تـكرار تـقديم الـخدمة للشخص نفسه اكثر من مرة

فلسطين المحتلة

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة

الاستجابة القصوى

لم يكن عام 2025 في قطاع غزة مجرد امتداد زمني للأحداث الإنسانية المتراكمة، بل شكل نقطة تحول حادة في طبيعة الأزمة وتعقيداتها، حيث تداخلت شدة العمليات مع اتساع رقعة الاحتياجات الإنسانية ضمن بيئة اتسمت بتقلبات مستمرة وانكماش متسارع في القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية. ومع هذا التحول، لم تعد التحديات مقتصرة على حجم الاحتياج فحسب، بل امتدت لتشمل القدرة على الاستجابة ذاتها، في ظل القيود المفروضة على الحركة، والتدهور الواسع في البنية التحتية، والانهيار التدريجي للأنظمة الخدماتية الحيوية.

وقد انعكس هذا الواقع بشكل مباشر على مختلف القطاعات، بدءاً من القطاع الصحي الذي واجه ضغطاً غير مسبوق، مروراً بقطاع الإغاثة الذي تأثر بتقييد سلاسل الإمداد، ووصولاً إلى خدمات المياه والإصحاح والإيواء التي تراجعت قدرتها على تلبية الحد الأدنى من الاحتياجات، لاسيما في ظل موجات النزوح المتكررة. وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى استجابة إنسانية تتجاوز النماذج التقليدية، وتستند إلى قدر عالٍ من المرونة والقدرة على التكيف مع واقع متغير بشكل مستمر.

انطلاقاً من ذلك، واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أداء دورها الإنساني، مستندة إلى خبرة مؤسسية متراكمة، ومتبنية نهجاً تشغيلياً مرناً يوازن بين الاستجابة الفورية للاحتياجات، والحفاظ على استمرارية الخدمات ضمن بيئة عملياتية معقدة. وقد تطلب ذلك إعادة تشكيل آليات العمل، وتعزيز الجاهزية، وتفعيل الموارد المحلية، بما في ذلك شبكة المتطوعين، لضمان الوصول إلى الفئات الأكثر تضرراً.

السيـــــاق العـــــام

اتسمت المرحلة الأولى من العام، وتحديداً خلال الربع الأول، بإعلان وقف لإطلاق النار استمر لمدة 42 يوماً، الأمر الذي أتاح نافذة إنسانية محدودة مكنت الجمعية من إدخال المساعدات والوصول إلى مناطق كانت معزولة في السابق. وقد أسهم هذا الهامش المؤقت في تحسين مستوى الاستجابة خلال تلك الفترة، حيث تم توسيع نطاق التدخلات وتعزيز التغطية في المناطق الأكثر تضرراً.

غير أن هذا التحسن لم يستمر، إذ أعقب انهيار الهدنة الأولى تشديد غير مسبوق للحصار المفروض على القطاع، حيث أُغلقت المعابر بشكل شبه كامل خلال الفترة الممتدة بين شهري آذار وآب، ما أدى إلى تراجع حاد في تدفق المساعدات واستنزاف تدريجي للمخزونات الأساسية من المواد الطبية والإغاثية والغذائية. ومع استمرار هذا الوضع، دخل القطاع مرحلة حرجة انتهت بإعلان حالة المجاعة في شهر أيلول وفق التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC).

وفي محاولة للتخفيف من حدة الأزمة، أُعلن عن وقف جديد لإطلاق النار بتاريـخ 9 تشرين الأول، إلا أن هذه المرحلة اتسمت بطبيعة مختلفة، حيث لم تنعكس على أرض الواقع بتحسن ملموس في بيئة العمل الإنساني. فقد استمرت القيود المفروضة على سلاسل التوريد، وتم منع إدخال العديد من المعدات الحيوية، بما في ذلك أجهزة الأشعة وقطع غيار سيارات الإسعاف، إلى جانب استمرار التحديات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الموسمية ومتطلبات التعافي المبكر.

في ضوء هذه المعطيات، وجدت الجمعية نفسها أمام واقع يفرض إعادة النظر في نموذج الاستجابة التقليدي، حيث لم يعد بالإمكان الاعتماد على الأنماط المركزية في تقديم الخدمات. وعليه، تم تبني نموذج لامركزي يقوم على توزيع الموارد وتعزيز دور المجتمعات المحلية في الاستجابة.

وقد ارتكز هذا النموذج على تفعيل شبكة المتطوعين المؤهلين في مجالات الإسعاف والطوارئ، والدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية الصحية، إلى جانب التوسع في تشغيل المستشفيات الميدانية، وتفعيل نقاط طبية جديدة في مواقع النزوح، مع إغلاق أخرى وفقاً للمتغيرات الميدانية. وقد أسهم هذا التوجه في ضمان استمرارية تقديم الخدمات رغم التحديات المرتبطة بالحركة والوصول.

الـقـطـاع الـصـحـي

في قلب هذا المشهد الإنساني المعقد، برز القطاع الصحي بوصفه خط الدفاع الأول في مواجهة التداعيات المباشرة للأزمة، حيث واجه ضغطاً غير مسبوق نتيجة التزايد المستمر في أعداد الإصابات، وتراجع القدرة التشغيلية للمرافق الصحية، وتقييد حركة الطواقم والإمدادات. وفي ظل هذا الواقع، واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تقديم خدماتها الصحية ضمن بيئة عملياتية شديدة التعقيد، اتسمت بتحديات متداخلة، لم تقتصر على الجانب الفني، بل امتدت لتشمل القدرة على الاستمرار في تقديم الخدمة نفسها.

وقد شملت هذه الاستجابة تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة، إلى جانب خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية، وتشغيل المستشفيات الثابتة والميدانية، ضمن منظومة متكاملة هدفت إلى الحفاظ على استمرارية تقديم الرعاية الصحية، رغم ما تعرضت له البنية التحتية الصحية من تضرر واسع النطاق.

1. الإسعـــاف والطـــوارئ

شكلت خدمات الإسعاف والطوارئ إحدى الركائز الأساسية للاستجابة الصحية، حيث عملت طواقم الجمعية في ظروف ميدانية معقدة، استجابت خلالها لنداءات المواطنين عبر غرف العمليات المركزية وغرفة الاتصال المركزي، التي جرى رفع جاهزيتها إلى الحد الأقصى داخل قطاع غزة. ولم تقتصر هذه الجاهزية على البعد الفني، بل شملت أيضاً تعزيز القدرة على التنسيق الميداني مع الجهات ذات العلاقة، بما يضمن سرعة الاستجابة وفعاليتها في التعامل مع الحالات الطارئة.

وفي سياق موازٍ، نفذت الجمعية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، عمليات إجلاء طبي لمرضى احتاجوا إلى استكمال علاجهم خارج القطاع، حيث جرى استقبالهم في مستشفى المواصي الميداني في خانيونس، وتقديم الرعاية الطبية والدعم النفسي اللازم لهم، قبل نقلهم عبر سيارات الإسعاف إلى معبر كرم أبو سالم لاستكمال إجراءات العلاج في الخارج. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه العمليات **1470** مريضاً ومرافقاً، في واحدة من أكثر التدخلات تعقيداً على الصعيدين اللوجستي والإنساني.

عـدد الـمنتفعين من خـدمـات الإسعـــاف والـــطوارئ 76,021

الـمـكـالـمـــات الواردة لـغرفـــة الإتـصـال الـمـركـزي 599,746

1.1. المحطات الإسعافية

وفي إطار تعزيز الاستجابة الصحية الأولية، شكلت المحطات الإسعافية الست المنتشرة في القطاع ركيزة أساسية في تقديم الإسعافات العاجلة للمصابين، حيث أسهمت بشكل مباشر في التخفيف من الضغط الواقع على المستشفيات، خاصة في مناطق النزوح والتجمعات ذات الكثافة السكانية المرتفعة، والتي شهدت تدفقاً مستمراً للحالات الطارئة.

2.1. نقاط الإسعاف المجتمعي

وفي ظل تعذر وصول سيارات الإسعاف إلى العديد من المناطق نتيجة تضرر البنية التحتية وتقييد الحركة، برزت أهمية نقاط الإسعاف المجتمعي التي واصلت الجمعية تشغيلها باعتبارها أحد المكونات الأساسية لنموذج الاستجابة الصحية المرتكز على المجتمع المحلي. وقد قدمت هذه النقاط خدمات الإسعافات الأولية، والاستشارات الصحية، ومتابعة الحالات المزمنة، بما في ذلك مرضى الأمراض المزمنة والحوامل والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب إحالة الحالات الحرجة إلى مستويات الرعاية المتقدمة.

وقد تولى تشغيل هذه النقاط متطوعون ومستجيبون أوليون مدربون مسبقاً، ما أسهم في تعزيز الجاهزية المجتمعية، خاصة خلال الساعات الأولى للحالات الطارئة، حيث يكون عامل الوقت حاسماً في إنقاذ الأرواح.

2. الرعاية الصحية الأولية (العيادات)

استجابةً للتدهور المتسارع في الأوضاع الإنسانية، عملت الجمعية على توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية الأولية، من خلال إنشاء 36 نقطة طبية وعيادة في مختلف مناطق قطاع غزة منذ بداية العدوان. وقد شملت هذه المرافق تقديم خدمات الطب العام، وطب الأطفال، وصحة المرأة، والخدمات الصيدلانية، إلى جانب تنفيذ حملات تطعيم للأطفال بالتعاون مع الشركاء.

ورغم خروج عدد كبير من هذه النقاط من الخدمة نتيجة الاستهدافات المتكررة وأوامر الإخلاء، تمكنت الجمعية من الحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات من خلال إعادة توزيع الطواقم الطبية، وضمان الحد الأدنى من التغطية الصحية في مناطق تواجد السكان.

النقاط الفعالة	16
عدد المنتفعين خلال 2025	853,804

3. الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات).

أما على مستوى الرعاية الصحية الثانوية، فقد واصلت الجمعية تقديم خدماتها من خلال مستشفييها الثابتين، مستشفى الأمل في خانيونس ومستشفى القدس في غزة، إلى جانب تشغيل عدد من المستشفيات الميدانية التي تم إنشاؤها استجابةً لموجات النزوح واسعة النطاق و الاحتياجات المتزايدة. وخلال فترة التهدئة في الربع الأول من العام، جرى نقل المستشفى الكويتي من رفح وإعادة تشغيله تحت اسم مستشفى السرايا الميداني، حيث قدم خدمات طبية حيوية للجرحى والنازحين. كما شغلت الجمعية مستشفى المواصي الميداني استجابةً لموجات النزوح نحو جنوب القطاع، بطاقة تشغيلية بلغت 56 سريراً، وضم أقساماً تخصصية وجراحية، بالإضافة إلى وحدة عناية مكثفة تم تطويرها بموارد محلية. وقد اعتمدت الجمعية نموذج شبكة صحية متكاملة تربط بين النقاط الإسعافية والنقاط الطبية والمستشفيات الميدانية والثابتة، بما يضمن استمرارية تقديم الرعاية الصحية عبر مختلف مستويات التدخل، رغم التحديات التشغيلية الكبيرة.

وقد بلغت إحصائيات الخدمات المقدمة في مستشفيات الجمعية خلال عام 2025 ما مجموعه 1,201,520 خدمة، استفاد منها 739,354 منتفعاً، توزعت على النحو التالي:

- **مستشفى الأمل**
  - عدد الخدمات المقدمة 472,749
  - عدد المنتفعين الكلي 380,250
  - عدد العمليات الجراحية 6,572
  - عدد العمليات الجراحية للعيون 2,008
  - عدد المستفيدين من خدمة التصوير المقطعي CT بلغ 5,677
- **مستشفى القدس**
  - عدد الخدمات المقدمة 226,477
  - عدد المنتفعين الكلي 100,878
  - عدد العمليات الجراحية 3,860
  - عدد عمليات قسطرة قلبية 266
- **مستشفى السرايا الميداني**
  - عدد الخدمات المقدمة 258,346
  - عدد المنتفعين الكلي 108,418
  - عدد العمليات الجراحية 4,899
- **مستشفى المواصي الميداني**
  - عدد الخدمات المقدمة 217,827
  - عدد المنتفعين الكلي 130,338
  - عدد العمليات الجراحية 2,800
- **مستشفى التأهيل الميداني** (تم تشغيلها بتاريخ 02/12/2025)
  - عدد الخدمات المقدمة 6,913
  - عدد المنتفعين الكلي 1,666
- **مستشفى القدس الميداني** (خرجت عن الخدمة بتاريخ 15/02/2025)
  - عدد الخدمات المقدمة 11,237
  - عدد المنتفعين الكلي 7,632
  - عدد العمليات الجراحية 166
- **مستشفى الكويتي الميداني** (خرجت عن الخدمة بتاريخ 06/02/2025)
  - عدد الخدمات المقدمة 7,971
  - عدد المنتفعين الكلي 5,919
  - عدد العمليات الجراحية 189

4. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

في ظل الأثر النفسي العميق الناتج عن العدوان المستمر، والنزوح المتكرر، وفقدان الشعور بالأمان، أولت الجمعية اهتماماً متزايداً بمجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، حيث نفذت تدخلاتها ضمن بيئات شديدة الهشاشة، اتسمت بالاكتظاظ ومحدودية الخصوصية وضعف الوصول إلى الخدمات المتخصصة.

وقد شملت هذه التدخلات عقد جلسات دعم نفسي فردية وجماعية، وتنفيذ أنشطة تفريغ نفسي، وتقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولي داخل تجمعات النازحين والمستشفيات والعيادات، مستهدفة الأطفال والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب مرافقي الجرحى.

وفي إطار دعم الأطفال، نفذت الجمعية برنامج «باص الأحلام»، الذي وفر مساحات آمنة مؤقتة ساهمت في التخفيف من الآثار النفسية للنزاع، وتعزيز قدرة الأطفال على التكيف في بيئات النزوح.

عدد المنتفعين من خدمات الإسعاف النفسي الأولي
281,167 منتفعاً

المنتفعون من خدمات باص الأحلام 6,897 منتفعاً

القطاع الإغاثي

في موازاة الجهود الصحية، برز القطاع الإغاثي بوصفه أحد الأعمدة الأساسية للاستجابة الإنسانية خلال عام 2025، إلا أن طبيعته لم تكن مستقرة أو منتظمة، بل اتسمت بتقلبات حادة ارتبطت بشكل مباشر بالسياق العملياتي، وخاصة استمرار الحصار وإغلاق المعابر وتقييد دخول المساعدات الإنسانية. وقد انعكس ذلك على قدرة الجمعية على تنفيذ تدخلات إغاثية متواصلة، حيث لم تكن الاستجابة تسير وفق وتيرة ثابتة، بل جاءت متقطعة، تخضع لمدى توفر الإمدادات وإمكانية إدخالها إلى القطاع.

وفي هذا السياق، اضطرت الجمعية إلى اعتماد نهج مرن في إدارة الاستجابة الإغاثية، قائم على إعادة ترتيب الأولويات وفقاً للاحتياجات الأكثر إلحاحاً، والاستفادة من أي نافذة إنسانية متاحة لتنفيذ تدخلات واسعة النطاق، خاصة خلال فترات التهدئة المحدودة. وفي المقابل، شهدت فترات أخرى تراجعاً حاداً في القدرة على التوزيع، وصل في بعض الأحيان إلى الحد الأدنى من التدخل، وهو ما فرض تحديات إضافية على مستوى التخطيط والتنفيذ.

1. الخدمات الإغاثية

خلال الفترات التي سمح فيها بإدخال المساعدات، ركزت الجمعية جهودها على الاستجابة السريعة للاحتياجات الأساسية للأسر النازحة والمتضررة، في ظل تدهور متسارع للأوضاع المعيشية والصحية داخل تجمعات النزوح. وقد شملت هذه التدخلات توزيع الطرود الغذائية، والوجبات الجاهزة، وتوفير المياه الصالحة للشرب، إلى جانب توزيع مستلزمات النظافة الشخصية وطرود الكرامة النسائية، بما يسهم في الحد من المخاطر الصحية وتعزيز الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة.

3,640,759 منتفعاً

من خدمات القطاع الإغاثي (مع مراعاة تكرار تقديم الخدمة)

الطرود الغذائية الموزعة
360,036
المستفيدون من الطرود الغذائية
1,166,495

المواد الإغاثية الموزعة
120,706
المستفيدون من المواد الإغاثية
663,883

مواد النظافة الموزعة
74,588
المستفيدون من مواد النظافة
410,234

2. المياه والإصحاح

في قطاع المياه والإصحاح، واجهت تدخلات الجمعية خلال عام 2025 تحديات تشغيلية متراكمة، تمثلت في النقص الحاد في الوقود، وتضرر البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وصعوبة الوصول إلى العديد من المناطق المتضررة. وقد انعكس ذلك بشكل مباشر على استمرارية تقديم الخدمات، خاصة في ظل التزايد المستمر في أعداد النازحين.

ورغم هذه التحديات، واصلت الجمعية تنفيذ تدخلات حيوية لضمان الحد الأدنى من خدمات المياه والإصحاح، حيث عملت على توفير المياه الصالحة للشرب، وإنشاء ودعم مرافق المياه والصرف الصحي حيثما أمكن، إلى جانب تنفيذ أنشطة توعوية متعلقة بالصحة البيئية والوقاية من المخاطر الصحية داخل تجمعات النزوح.

718,250 مستفيداً
من خدمات مياه الشرب

توزيع
6,485,000 لتر
من المياه النظيفة

إنشاء اكثر من
723 مرحاضاً صحياً
منذ بداية العدوان

683 مرحاضاً فعالاً
196,775 مستفيداً
من هذه المراحيض

3. الإيـــواء

وفي ظل موجات النزوح المتكررة، التي فرضتها الأوضاع الأمنية وأوامر الإخلاء، برزت الحاجة إلى توفير حلول إيواء مؤقتة تضمن الحد الأدنى من الحماية الإنسانية. وفي هذا الإطار، عملت الجمعية، بالتعاون مع المجتمعات المحلية، على إنشاء ودعم **31** مركز إيواء للنازحين.

ومع استمرار تدهور الأوضاع، خرج عدد كبير من هذه المراكز من الخدمة، فيما استمر تشغيل **7** مراكز فقط حتى نهاية العام، ضمن الإمكانات المتاحة، كما تم تخصيص أحد هذه المراكز لإيواء الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يراعي احتياجاتهم الخاصة ويضمن وصولهم إلى الخدمات الأساسية، في ظل محدودية البدائل المتاحة.

4. التوعية بمخاطر الذخائر غير المنفجرة

في إطار الحد من المخاطر المرتبطة بالمخلفات الحربية، عقدت طواقم الجمعية، بالشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سلسلة من جلسات التوعية حول مخاطر الذخائر غير المنفجرة (ERW)، استهدفت المواطنين في المناطق المتضررة ومواقع النزوح، بهدف تعزيز السلوكيات الوقائية وتقليل الإصابات الناجمة عن التعامل مع مخلفات الحرب في بيئة معيشية غير مستقرة.

448,999 منتفعاً من حملات التوعية

5. المساعدات الإنسانية

على صعيد إدارة المساعدات، استلمت الجمعية خلال عام 2025 ما يقارب 2,230 شاحنة مساعدات إنسانية، قامت بتوزيع جزء منها بشكل مباشر، فيما تم تسليم جزء آخر إلى جهات شريكة ضمن إطار التنسيق الإنساني. ومع انهيار فترة التهدئة مطلع شهر آذار، توقفت حركة المعابر بشكل شبه كامل، ما أدى إلى توقف دخول المساعدات، وخلق أزمة حادة في توفر المواد الأساسية، والتي انتهت بإعلان حالة المجاعة في شهر أيلول. وعقب الإعلان عن وقف إطلاق النار في شهر تشرين الثاني، استلمت الجمعية **478** شاحنة مساعدات فقط، وهو رقم محدود للغاية مقارنة بالاحتياجات، ويعكس حجم القيود المفروضة.

العمل المجتمعي

واصلت طواقم الجمعية، بدعم من لجان المتطوعين والمتطوعات، تنفيذ تدخلات التوعية والتثقيف الصحي داخل تجمعات النزوح ومراكز الإيواء والمستشفيات والعيادات التابعة للجمعية، إضافة إلى المرافق التي تديرها المؤسسات الشريكة، وذلك بهدف الحد من المخاطر الصحية وتعزيز السلوكيات الوقائية في البيئات الأكثر هشاشة. وشملت هذه التدخلات عقد جلسات توعوية عن النظافة الشخصية، والصحة الإنجابية، والإدارة الآمنة للنفايات، وترشيد استهلاك المياه ومواد التنظيف، إلى جانب التوعية بالوقاية من الأمراض المعدية وأهمية الالتزام بحملات التطعيم الاستدراكية، خصوصاً في ظل الاكتظاظ السكاني ومحدودية تقديم الخدمات الأساسية في مواقع النزوح.

439,883 منتفعاً من خدمات العمل المجتمعي

التأهيل وتنمية القدرات

1. خـــــدمات الـــتـــأهيـــل

عززت الجمعية تقديم خدمات التأهيل الطبي في قطاع غزة من خلال مركز التأهيل التابع لمستشفى الأمل، حيث تعاملت الطواقم المتخصصة مع الإصابات المعقدة، بما في ذلك حالات بتر الأطراف، وإصابات العمود الفقري، والحالات ما بعد العمليات الجراحية، إضافة إلى فقدان القدرات الوظيفية الناتج عن الإصابات وظروف النزوح القاسية.

واعتمدت الجمعية نهجاً تأهيلياً مجتمعياً متكاملاً، شمل تقديم الخدمات عبر المراكز التأهيلية النهارية، والتدخلات المجتمعية، والفرق المتنقلة للوصول إلى الحالات غير القادرة على التنقل. وبلغ عدد المراكز النهارية **4** مراكز، خرج منها مركزا رفح وشمال غزة من الخدمة نتيجة الأوضاع الأمنية، فيما واصلت مراكز الوسطى وخان يونس تقديم خدماتها ضمن الإمكانات المتاحة. كما فعلت الجمعية فرق تأهيل متنقلة في مواقع النزوح المختلفة، قدمت جلسات العلاج الطبيعي والتأهيل الوظيفي في أماكن تواجد المستفيدين، إضافة إلى التوعية بالتمارين المنزلية والوقاية من المضاعفات الصحية. ونُفذت برامج تدريبية متخصصة في لغة الإشارة استهدفت المتطوعين وأولياء الأمور، بما يعزز دعم الأشخاص ذوي الإعاقة ويضمن استمرارية تقديم الخدمات التأهيلية رغم القيود التشغيلية المفروضة.

3,982 منتفعـاً من خـدمـات الـمراكـز الـنهاريـة

13,741 منـتفعـاً من الـــبرامـــج الـــمجتمعيـة

2. كـلـيـــة تـنـمـيـــة الـــقـــدرات

واصلت كلية تنمية القدرات لعب دورها الاستراتيجي في دعم واستمرارية التعليم العالي في المحافظات الجنوبية، من خلال توفير بيئة تعليمية بديلة وآمنة، عبر استضافة تسع مؤسسات تعليم عالٍ داخل مبانيها. وشملت هذه المؤسسات:جامعة فلسطين، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة غزة، وكلية فلسطين التقنية، وجامعة القدس، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

وجاءت هذه الاستضافة في إطار تعزيز الشراكات الأكاديمية والاستجابة للاحتياجات الطارئة التي فرضتها الظروف الاستثنائية التي يشهدها قطاع غزة، بما أسهم في ضمان استمرارية العملية التعليمية والحد من الانقطاع الأكاديمي للطلبة. كما أولت الكلية اهتماماً خاصاً بمتابعة وتنظيم برامج التدريب العملي وطلبة الامتياز في التخصصات الصحية، بما في ذلك الطب، والصيدلة، والتمريض، والعلاج الطبيعي، والطب المخبري، إلى جانب عدد من التخصصات غير الصحية، مثل الهندسة، ونظم المعلومات الإدارية، والسكرتارية الطبية، والسكرتارية العامة، والإرشاد النفسي، والتنمية العلاجية. وقد نُفذت برامج التدريب داخل مرافق الجمعية المختلفة وفق آليات تنظيمية واضحة، هدفت إلى تحقيق أقصى فائدة علمية وعملية للطلبة، وتعزيز جاهزيتهم للانخراط الفاعل في سوق العمل. وخلال العام الأكاديمي (2024-2025)، بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالبرامج التعليمية والتدريبية المختلفة **248** طالباً وطالبة، ما يعكس حجم الإقبال على البرامج التي تقدمها الكلية، ودورها المتنامي في دعم القطاع التعليمي وتلبية احتياجاته.وفي ظل التحديات الناتجة عن الإخلاء القسري لحي الأمل بتاريخ 2025/06/05، توقف العمل في كلية تنمية القدرات مؤقتاً، قبل أن تباشر نشاطها مجدداً في فرع دير البلح في المنطقة الوسطى، ثم تستأنف عملها في مقرها بمجمع الأمـل بتاريـخ 2025/10/05 .

وتعكس هذه الخطوات مرونة الكلية وقدرتها على التكيّف مع المتغيرات الطارئة، وحرصها على ضمان استمرارية تقديم الخدمات التعليمية رغم التحديات الاستثنائية.

الإستعداد والجاهزية

في سياق بيئة عملياتية تتسم بالتقلب المستمر وتعدد مصادر المخاطر، أولت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خلال عام 2025 أهمية خاصة لتعزيز جاهزيتها المؤسسية، باعتبارها الركيزة الأساسية لضمان استجابة سريعة وفعالة في مختلف الظروف. وقد تجلى هذا التوجه من خلال اعتماد نهج استباقي ركز على تطوير خطط الطوارئ، والعمل على تحديث سيناريوهات الاستجابة بشكل مستمر، بما ينسجم مع طبيعة المخاطر المتغيرة وتطوراتها المتسارعة. وضمن هذا الإطار، عملت الجمعية على تعزيز مستوى التنسيق العملياتي مع الشركاء المحليين والدوليين، بما يضمن تكامل الأدوار وتحسين كفاءة الاستجابة، إلى جانب المتابعة الحثيثة لإدخال المساعدات الإنسانية عبر المعابر، في ظل القيود المفروضة. كما شملت الجهود إدارة المخزون الإغاثي وفق آليات منظمة توازن بين متطلبات الجاهزية الفورية واستدامة العمليات التشغيلية، بما يضمن توفر الموارد في الوقت المناسب.

ولم تقتصر هذه الجهود على الجوانب اللوجستية، بل امتدت لتشمل توجيه الموارد والمساعدات استناداً إلى أولويات إنسانية واضحة، تم تحديدها بناءً على تقييمات ميدانية دورية وبيانات احتياجات محدثة، الأمر الذي أسهم في تعزيز كفاءة الاستجابة وضمان وصول الدعم إلى الفئات الأكثر تضرراً ضمن التوقيت المناسب. وعلى صعيد تعزيز القدرات، نفذت الجمعية سلسلة من التدريبات المتخصصة للطواقم والمتطوعين في مجالات الاستجابة الطارئة وإدارة المعلومات، مع التركيز على تعزيز التكامل بين القطاعات المختلفة، ودعم عمل لجان الطوارئ، وتطوير آليات المتابعة والتنسيق بين مختلف مكونات الاستجابة. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه التدريبات **400** منتفعاً، وهو ما انعكس بشكل مباشر على رفع مستوى الجاهزية المؤسسية، وتعزيز قدرة الجمعية على تنفيذ تدخلات إنسانية أكثر فاعلية ضمن سياق بالغ التعقيد.

إضاءات و تحديات

في خضم هذا الواقع المتشابك، برزت مجموعة من الإضاءات التي تعكس قدرة الجمعية على التكيف والاستجابة النوعية للاحتياجات المتزايدة، حيث شكل إنشاء وتشغيل مستشفى التأهيل الطبي الميداني داخل مجمع الأمل أحد أبرز هذه الإضاءات، إذ بدأ تشغيله اعتباراً من بداية شهر كانون الأول 2025، بطاقة تشغيلية بلغت **72** سريراً وعلى مساحة إجمالية تقدر بـ **3,000** متر مربع. وقد جاء تشغيل هذا المستشفى استجابةً مباشرة للطلب المتزايد على خدمات التأهيل الطبي المتخصص، لاسيما للحالات الناتجة عن الإصابات المعقدة، بما في ذلك حالات البتر وإصابات الجهاز الحركي، وهو ما أسهم في تخفيف الضغط عن المرافق الصحية الأخرى، وفي الوقت ذاته ضمان استمرارية تقديم الرعاية التأهيلية طويلة الأمد للمرضى الذين يحتاجون إلى متابعة مستمرة.

وفي المقابل، واجهت الجمعية خلال عام 2025 تحديات جسيمة أثناء تشغيل مرافقها الصحية في قطاع غزة، كان من أبرزها صدور أوامر إخلاء لمنطقة حي الأمل في مدينة خان يونس مطلع شهر حزيران، وهي المنطقة التي تضم مجمع مدينة الأمل بما فيه مستشفى الأمل، حيث أُعلنت ضمن ما سُمي بـ **«المنطقة الحمراء»**. وقد ترتب على هذا القرار إخضاع حركة دخول المرضى والطواقم إلى إجراءات تنسيق مسبق، الأمر الذي فرض ضغطاً تشغيلياً كبيراً على سير العمل، وحد بشكل ملحوظ من القدرة على الوصول وتقديم الخدمات بالشكل المطلوب وفي الوقت المناسب. إلى جانب ذلك، تعرض مجمع الأمل لاستهداف مباشر تمثل بقصف الطابق الثامن من المبنى الإداري، إضافة إلى سقوط شظايا بالقرب من مدخل المستشفى نتيجة القصف المكثف في المناطق المحيطة. وعلى الرغم من خطورة هذه التطورات، إلا أنها لم تؤدِ إلى توقف الخدمة، حيث واصلت الطواقم الطبية أداء مهامها دون انقطاع، في دلالة واضحة على التزامها الإنساني وقدرتها على الاستمرار في تقديم الخدمات تحت أقسى الظروف.

في ضوء ما تقدم، تعكس استجابة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة خلال عام 2025 نموذجاً متقدماً للعمل الإنساني في البيئات عالية التعقيد، حيث لم تقتصر الجهود المبذولة على تلبية الاحتياجات الطارئة، بل امتدت لتشمل الحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية، وتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف والصمود في مواجهة الأزمات المتكررة. وقد ارتكزت هذه الاستجابة على مزيج متوازن من الجاهزية المؤسسية، والمرونة التشغيلية، والاستثمار في القدرات المحلية، إلى جانب تعزيز التنسيق مع الشركاء، بما أسهم في تحسين كفاءة التدخلات وضمان وصولها إلى الفئات الأكثر احتياجاً. كما أظهرت التجربة أن القدرة على التكيف مع المتغيرات الميدانية تمثل عاملاً حاسماً في استدامة العمل الإنساني، خاصة في السياقات التي تتسم بعدم الاستقرار.

وفي ظل استمرار التحديات، تظل الحاجة قائمة لتعزيز الوصول الإنساني، وضمان تدفق المساعدات، واستمرارية الخدمات الأساسية، بما يتماشى مع المبادئ الإنسانية، ويسهم في حماية الكرامة الإنسانية وتعزيز صمود المجتمعات المتأثرة، حيث يبقى العمل الإنساني في مثل هذه السياقات ضرورة مستمرة للحفاظ على الحياة وصون الكرامة.

ساحة المحافظات الشمالية
الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة

الصمود والوصول

السياق العام

في الضفة الغربية بما فيها القدس، لا يتشكل الواقع الإنساني من حدثٍ منفصل، بل من تراكم يومي يعيد رسم ملامح الحياة ومساراتها بشكل مستمر. خلال عام 2025، برز هذا الواقع كبيئة متحركة تتداخل فيها الجغرافيا مع القيود، وتتبدل فيها إمكانيات الوصول تبعاً لمجريات الميدان، ما أوجد حالة من عدم الاستقرار المستمر وصعوبة التنبؤ. ولم تكن الاحتياجات الإنسانية في هذا السياق معزولة عن محيطها، بل ارتبطت ارتباطاً مباشراً بطبيعة المكان وتعقيداته، حيث أثرت الإغلاقات وتعدد الحواجز والتصعيد في بعض المناطق على قدرة السكان في الوصول إلى الخدمات الأساسية، وأعادت ترتيب أولويات التدخل الإنساني.

أمام ذلك، اتجهت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى إعادة مواءمة أدواتها، ليس فقط من خلال توسيع نطاق التدخل، بل عبر تعزيز حضورها داخل المجتمعات، وتبني مقاربات أكثر مرونة تتيح الاستجابة لواقع متغير لا يمكن التعامل معه بنمط ثابت.

وقد انعكس هذا التوجه في تكامل الخدمات وتداخلها، حيث لم تعد الخدمات الصحية منفصلة عن العمل المجتمعي، ولا برامج الدعم النفسي بعيدة عن جهود التأهيل، بل تشكلت منظومة متكاملة تتعامل مع الإنسان في سياقه الكامل.
ومن خلال هذا الإطار، تتبلور التدخلات في الضفة الغربية بالاستجابة الإنسانية لتداعيات الاحتلال الإسرائيلي و كذلك تعزيز البيئة العامة من خلال برامج الحد من المخاطر للتكيف مع المستجدات الطارئة.كما عززت الجمعية من استعدادها و جاهزيتها التشغيلية لضمان استمراريتها في تقديم خدماتها و تدخلاتها الإنسانية في الحالات الطارئة و الثابتة, و على رأسها مرافقها الصحية, خاصةً المستشفيات, إذ عملت الجمعية على تطوير بنيتها التحتية بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة.

1. الاستجابة الإنسانية لتداعيات الإحتلال الإسرائيلي

في ظل التحولات المتسارعة التي شهدتها الضفة الغربية خلال عام 2025، برزت الاستجابة الإنسانية كأحد أبرز مسارات التدخل في مواجهة واقع ميداني متصاعد التعقيد، اتسم بتدهور بنيوي في البيئة الأمنية والاقتصادية، انعكس بشكل مباشر على حياة السكان وقدرتهم على الوصول إلى الخدما ت الأساسية. إذ لم تقتصر التحديات على تصاعد اعتداءات المستوطنين، بل شهدت محافظات شمال الضفة الغربية، لاسيما جنين وطولكرم وطوباس، نمطاً متصاعداً من العمليات العسكرية واسعة النطاق، رافقها تدمير ممنهج للبنية التحتية، إلى جانب موجات نزوح قسري طالت نحو **40,000** مواطن من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس.

استجابة لذلك، تبنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني نموذج استجابة لامركزية، يقوم على تعزيز الحضور داخل المجتمعات المحلية، وتفعيل شبكة المتطوعين المؤهلين في مجالات الإسعاف والطوارئ والدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب تشغيل نقاط الإسعاف المجتمعي داخل المناطق المعزولة، بهدف تجاوز قيود الحركة والوصول، وضمان استمرارية تقديم الخدمات في بيئة تتسم بالإغلاقات المتكررة والتحديات الميدانية المتزايدة. وانطلاقاً من هذا النهج، شملت الاستجابة الإنسانية حزمة متكاملة من التدخلات الصحية والإغاثية والمجتمعية، التي استهدفت التخفيف من حدة الأزمة وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود.

القطاع الصحي

1. خدمات الإسعاف والطوارئ: **استجابت طواقم الجمعية لنداءات المواطنين عبر غرف العمليات المركزية وغرفة الاتصال المركزي،** حيث نفذت آلاف التدخلات الإسعافية التي شملت تقديم الإسعافات الأولية، والتعامل مع الإصابات، وإخلاء الحالات المرضية الحرجة، رغم التحديات الأمنية وصعوبة الوصول إلى العديد من المناطق.

عدد المنتفعين من خدمات الإسعاف والطوارئ **47,550**

المكالمات الواردة لغرفة الإتصال المركزي **401,327**

1.1. النقاط الطبية : وفي امتداد لهذه الجهود، عملت الجمعية على تعزيز قدرتها على الوصول إلى الخدمات الصحية من خلال افتتاح نقاط طبية جديدة في طمون وجينصافوط، بهدف ضمان استمرارية تقديم الرعاية الصحية الأساسية في المناطق المتأثرة بالإغلاقات والاقتحامات العسكرية.

عدد المنتفعين من هذه النقاط **1,812** منتفعاً

2.1. نقاط الإسعاف المجتمعي : وعلى صعيد الاستجابة المجتمعية، واصلت الجمعية تطوير نموذج الإسعاف المجتمعي، باعتباره أحد الركائز الأساسية للاستجابة الصحية القائمة على المجتمع المحلي، حيث ارتفع عدد النقاط إلى **83** نقطة موزعة في مختلف المحافظات، لتشكل خط الاستجابة الأول داخل المجتمعات المحلية.

عدد المنتفعين من هذه النقاط **3,688** منتفعاً

2. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي: في ظل الضغوط النفسية المتزايدة، ركزت الجمعية على تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، مستهدفة المجتمعات المتأثرة، لاسيما في شمال الضفة الغربية، من خلال تقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولي وتعزيز آليات التكيف المجتمعي. كما شملت هذه الجهود تقديم الدعم النفسي للطواقم والمتطوعين العاملين في الخطوط الأمامية، نظراً لما يتعرضون له من ضغوط نفسية كبيرة.

عدد المنتفعين من خدمات الإسعاف النفسي الأولي **14,270** منتفعاً

3. العيادات المتنقلة والفرق الطبية :

ولمواجهة القيود المفروضة على الحركة، كثفت الجمعية تشغيل العيادات الطبية المتنقلة في مناطق الأغوار الشمالية والوسطى، وطوباس، وجنوب دورا في محافظة الخليل، إلى جانب التجمعات البدوية في محافظتي رام الله والقدس خارج الجدار، بهدف ضمان الوصول المنتظم إلى الخدمات الصحية الأساسية في المناطق المحرومة.

وقد استهدفت هذه التدخلات الأطفال والنساء وكبار السن، من خلال تقديم الفحوصات الدورية، والمتابعة الصحية، وتنفيذ جلسات توعوية حول الأمراض المزمنة وصحة المرأة والطفل. وبالتوازي مع ذلك، شُكلت فرق طبية متنقلة للوصول إلى المناطق المتأثرة بالاقتحامات والإغلاقات المتكررة، لاسيما في مخيم جنين.

3 عيادات متنقلة | **2** فرقة طبية متنقلة | **31,937** مـنـتـفـعـاً

القطاع الإغاثي

1. الخدمات الإغاثية : شملت التدخلات توزيع الطرود الغذائية، والوجبات الجاهزة، ومواد النظافة الشخصية، وطرود الكرامة النسائية، بهدف الحد من المخاطر الصحية وتعزيز الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم للأسر المتضررة.

355,226 منتفعاً
من خدمات القطاع الإغاثي في الضفة الغربية

الطرود الغذائية الموزعة **37,119**	الوجبات الساخنة الموزعة **1,530**
المستفيدون من الطرود الغذائية **182,047**	المستفيدون من الوجبات الساخنة **1,530**
المواد الإغاثية الموزعة **23,386**	مواد النظافة الموزعة **16,061**
المستفيدون من المواد الإغاثية **101,630**	المستفيدون من مواد النظافة **63,789**

2. الإخلاء في حالات الطوارئ : اضطلعت الجمعية بدور محوري في دعم عمليات الإخلاء الطارئ، لاسيما في مخيمات شمال الضفة الغربية، حيث نُفذت عمليات إخلاء متكاملة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

تم إخلاء **7,760** مواطناً ونقلهم إلى مواقع أكثر أماناً

3. المساعدات النقدية : أطلقت الجمعية برنامجاً تجريبياً للمساعدات النقدية، استهدف العائلات النازحة في شمال الضفة الغربية، لاسيما في محافظة طولكرم، وشمل نازحي مخيمي طولكرم ونور شمس.

588 أسرة مستفيدة

2. تعزيز جاهزية الجمعية المجتمعية والمؤسسية

بالتوازي مع الاستجابة للتحديات الميدانية المرتبطة بالواقع الأمني، أولت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني اهتماماً متزايداً بتعزيز الجاهزية المجتمعية والمؤسسية في مواجهة الكوارث الطبيعية والأوبئة، من خلال تبني نهج وقائي قائم على تقليل المخاطر ومعالجة مواطن الهشاشة البنيوية والحد من تأثير الأزمات قبل وقوعها.

• على المستوى المجتمعي :

نفذت الجمعية سلسلة من التدخلات الوقائية والمشاريع المجتمعية في عدد من محافظات الضفة الغربية، استهدفت تطوير البنية التحتية الداعمة، وتأهيل المرافق الحيوية، وتعزيز استدامة الخدمات الأساسية، بما يحقق توازناً بين الاستجابة الطارئة والعمل طويل الأمد في بناء الصمود المجتمعي.

محافظة نابلس، شملت التدخلات تنفيذ مجموعة من المشاريع الحيوية ، حيث تم تركيب نظام طاقة شمسية في قرية قريوت بقدرة إنتاجية بلغت 30 كيلوواط، تعزيز استمرارية الخدمات. كما تم تأهيل شارع رئيسي في بلدة عصيرة القبلية، بما يسهم فيتحسين مستوى السلامة المرورية، إلى جانب تركيب مضخة مياه رئيسية في قرية دير الحطب لخدمة أكثر من **3,500** شخص، وإقامة خزان مياه فولاذي في بلدة بيت دجن، بما يعزز استدامة التزويد المائي للسكان.

محافظة قلقيلية، ركزت التدخلات على تحسين البيئة المجتمعية والخدمات الأساسية، حيث جرى تأهيل روضة جيوس بما يوفر بيئة آمنة ومناسبة للأطفال، إلى جانب إنشاء مصارف لتصريف مياه الأمطار في شارع المدارس في بلدة عزون، للحد من مخاطر تجمع المياه خلال فصل الشتاء.

محافظة جنين، فقد اتجهت التدخلات نحو تعزيز المساحات المجتمعية الآمنة، من خلال إنشاء ملعب مجتمعي في منطقة أم دار، وترميم حديقة عامة في بلدة الطيبة، شمل إنشاء جدار استنادي لحمايتها، بما يسهم في توفير بيئة آمنة وداعمة للمجتمع المحلي.

محافظة أريحا، عملت الجمعية على تعزيز البنية التحتية الخدمية من خلال تركيب وحدات إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في بلدة العوجا، إلى جانب تأهيل الحدائق العامة وإنشاء مناطق انتظار آمنة، بما يحسن من جودة الحياة اليومية للسكان ويعزز من سلامتهم في الفضاءات العامة.

محافظة الخليل، شملت التدخلات تعزيز أنظمة السلامة والجاهزية المجتمعية، حيث تم توريد **150** طفاية حريق لصالح البلدة القديمة، وإنشاء مواقف انتظار آمنة في منطقة باب الزاوية لحماية الطلبة والمواطنين، إضافة إلى تطوير أنظمة السلامة داخل مستودعات الجمعية من خلال تزويدها بطفايات حريق وأنظمة مراقبة، بما يعزز جاهزيتها التشغيلية ويسهم في حماية المخزون الإغاثي خلال حالات الطوارئ.

هذه التدخلات توجه الجمعية نحو تبني مقاربة شمولية لا تقتصر على الاستجابة الفورية، بل تمتد لتشمل الاستثمار في الحد من المخاطر وتعزيز البنية التحتية المجتمعية، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود في مواجهة التحديات المتزايدة.ولم يكن الحفاظ على استمرارية هذه التدخلات ممكناً دون تعزيز مستوى الجاهزية المؤسسية والميدانية، الأمر الذي شكل محوراً أساسياً في عمل الجمعية خلال العام.

• على المستوى المؤسسي :

واصلت الجمعية تعزيز جاهزيتها المؤسسية والميدانية، بهدف ضمان استجابة سريعة ومنسقة وفعالة، قادرة على التعامل مع مختلف السيناريوهات المحتملة.وقد شكل عام 2025 مرحلة مفصلية في مسار تطوير الجاهزية والاستعداد، حيث تبنت الجمعية نهجاً متكاملاً يقوم على التخطيط الاستباقي، وتعزيز القدرات، ورفع مستوى الجاهزية ، بما يضمن الانتقال من الاستجابة التقليدية إلى نموذج أكثر مرونة واستدامة. و كانت الجهود المبذولة كما يلي:

تنظيم إدارة عمليات الطوارئ : عملت الجمعية على تطوير وتنظيم آليات إدارة عمليات الطوارئ بشكل أكثر وضوحاً ومنهجية، من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات بين الدوائر والفروع وفق إجراءات تشغيلية قياسية، وتعزيز التنسيق الداخلي أثناء الأزمات. كما تم إعداد خطة طوارئ شاملة توضح آليات العمل في مختلف السيناريوهات المحتملة، بما يضمن سرعة اتخاذ القرار ووضوح خطوط القيادة خلال الظروف الطارئة.

إدارة المخزون وتطوير الأنظمة الإدارية : أعيد تنظيم إدارة مخزون الطوارئ وتجهيزه بحزم مساعدات جاهزة للتوزيع، وتخزينها مسبقاً في مستودعات الجمعية وفق آلية واضحة تضمن الجاهزية الفورية. كما جرى تطوير نظام متابعة دوري للمخزون وربطه بنظام ERP المعتمد في الجمعية، بما يعزز الشفافية والكفاءة في إدارة الموارد. وفي السياق ذاته، تم إنشاء وتطوير وتأهيل مستودعات استراتيجية في عدد من الفروع، إلى جانب رفع الجاهزية الفنية واللوجستية للمستودعات القائمة وفق تقييمات الاحتياج والأولويات، بما يسهم في تحسين إدارة المخزون وتقليل زمن الاستجابة خلال الطوارئ.

بناء القدرات ورفع كفاءة العاملين والمتطوعين : ركزت الجمعية على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للاستجابة الفعالة، من خلال تنفيذ برامج تدريبية متكاملة شملت تدريبات أساسية مثل الإسعاف الأولي وإدارة مخاطر الكوارث، إلى جانب إجراء تدريبات متقدمة ومتخصصة، من بينها برنامج المستجيب الأول، والإسعاف النفسي الأولي، وإدارة الصدمات والرعاية الذاتية.

عدد المستفيدين من التدريبات 796 منتفعاً ضمن 30 تدريباً تم تنفيذه

كما نظمت الجمعية مخيماً تدريبياً متخصصاً في إدارة تداعيات مخاطر الكوارث استمر لمدة عشرة أيام، ركز على مجموعة من المحاور الأساسية، شملت إقامة وتشغيل مخيمات النازحين، وإدارة قطاعات الطوارئ المختلفة، وتعزيز التنسيق ضمن بيئة عمليات مشتركة، إضافة إلى تقييم الاحتياجات السريعة والتعامل مع الفئات الأكثر ضعفاً. وتضمن المخيم تنفيذ تدريبات متقدمة في مجال الفرز الطبي وتشغيل النقاط الطبية المتقدمة، إلى جانب إجراء سيناريوهات محاكاة ميدانية مفاجئة، هدفت إلى اختبار ورفع مستوى الجاهزية والاستجابة الفورية.

تعزيز خدمات الإسعاف والطوارئ : عززت الجمعية قدراتها في مجال الإسعاف والطوارئ عبر شراء 23 سيارة إسعاف جديدة، من بينها سيارتان رباعيتا الدفع، وقد تم استلام 12 سيارة منها وهي قيد التجهيز. كما تم شراء 8 دراجات رباعية للوصول إلى المناطق الوعرة وصعبة الوصول. إضافة إلى ذلك، استلمت الجمعية نقطتين طبيتين متحركتين مجهزتين بالكامل، وتم اقامتهما في محافظتي سلفيت وطولكرم، إلى جانب 3 خزانات مياه متنقلة لدعم الاستجابة في المناطق التي تعاني من صعوبة الوصول الى مصادر المياه أو نقصها.

تعزيز جاهزية المرافق الصحية : نفذت الجمعية تدخلات مباشرة خلال عام 2025 لتعزيز جاهزية مستشفياتها في الضفة الغربية، من خلال تحسين عناصر أساسية مرتبطة باستمرارية تقديم الخدمة والاستجابة للطوارئ. وشملت هذه التدخلات:

- **إنشاء خزان مياه بسعة 50 متراً مكعباً في مستشفى حلحول لرفع القدرة التخزينية.**
- **تأهيل المغاسل ونقل وتجهيز وحدة التعقيم وتوسيع قسم الطوارئ في مستشفى البيرة.**
- **مواءمة أنظمة الإطفاء في مستشفى الخليل، وتأهيل عدد من الأقسام الحساسة وتحسين مرافقه الخدماتية.**

التنسيق والمتابعة : عززت الجمعية قنوات الاتصال والتنسيق المستمر مع الجهات الرسمية والوطنية والدولية، بما يسهم في توحيد الجهود وتكامل الأدوار خلال حالات الطوارئ، ويضمن استمرارية العمل في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة.

و بالتوازي مع ذلك حافظت الجمعية على تقديم خدماتها الثابتة عبر برامجها الصحية و المجتمعية.

3.الخدمات الصحية والمجتمعية :

1.3. الخدمات الصحية :

واصلت الجمعية دعم منظومة الصحة العامة من خلال تقديم خدمات متكاملة تمتد من الإسعاف والطوارئ إلى الرعاية الصحية الأساسية والتخصصية، إلى جانب خدمات الصحة المجتمعية والتأهيل و الدعم النفسي الاجتماعي.

1.1.3. خدمات الإسعاف والطوارئ

شكلت خدمات الإسعاف والطوارئ خط الدفاع الأول في منظومة الرعاية الصحية، حيث واصلت الجمعية تقديم استجابتها السريعة للحالات الطارئة من خلال غرفة الاتصال المركزي عبر الرقم المجاني (101)، إلى جانب مشاركتها الفاعلة في تغطية الفعاليات المجتمعية والدينية، وتوفير الدعم الطبي اللازم للمشاركين فيها.

كما عملت الجمعية على تعزيز الوعي المجتمعي في مجال الإسعاف الأولي، من خلال تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية و تغطية الفعاليات الرياضية و حملات التوعية, التي تهدف إلى تمكين الأفراد و تعزز من الجاهزية المجتمعية.

إجمالي عدد المنتفعين من خدمات الإسعاف والطوارئ

47,550

15,809 منتفعاً من أنشطة الإسعاف المجتمعية

3,761 منتفعاً من دورات الإسعاف المجتمعية

2.1.3. العيادات والمراكز الصحية

واصلت الجمعية تقديم خدماتها الوقائية والعلاجية من خلال شبكة من المراكز الصحية والعيادات المنتشرة في مختلف محافظات الضفة الغربية والبالغ عددها 14 مركزاً، وشملت خدمات الصحة الإنجابية، ورعاية الأم والطفل، ومتابعة الأمراض المزمنة والمعدية، والصحة العامة، والطوارئ، والصحة المدرسية، إلى جانب خدمات الكشف المبكر وتنظيم الأسرة، ورعاية حالات الحمل عالي الخطورة.

9	5	137,000
مراكز صحية	عيادات متنقلة	منتفعاً

3.1.3. خدمات الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات)

واصلت الجمعية تقديم خدماتها من خلال المستشفيات التابعة لها في الضفة الغربية، والتي تمثل ركيزة أساسية في تقديم الرعاية الثانوية والثالثة، بما يشمل التشخيص المتقدم، والعلاج طويل الأمد، والرعاية التأهيلية، إلى جانب خدمات الطوارئ والعناية المركزة. وقد شهد عام 2025 تركيزاً واضحاً على تطوير مشافي الجمعية الأربعة في الضفة الغربية، من خلال تحديث البنية التحتية، وتزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة، وتحسين كفاءة الأقسام، بما يعزز قدرتها على الاستجابة لاحتياجات المرضى ورفع مستوى جودة الخدمات الصحية

• مستشفى البيرة

شهد مستشفى البيرة خلال عام 2025 نقلة نوعية في البنية التحتية والخدمات الصحية ضمن خطة تطوير شاملة هدفت إلى تحسين جودة الرعاية الطبية وتوسيع الخدمات المقدمة.

وقد تمثلت أبرز إنجازات التطوير في افتتاح المبنى الجديد للمستشفى مع بداية العام 2025، والذي يضم العيادات الخارجية، وأقسام الجراحة والباطني، وطابق العمليات، إضافة إلى قسم الاستقبال الرئيسي الذي يشمل الصيدلية والمختبر.

بالإضافة إلى تجهيز المختبر وربطه بالأنظمة الحيوية، وإنشاء مساحات تخزين إضافية للأدوية وفق معايير السلامة العامة. وشهد قسم الطوارئ توسعة وتجديداً بدعم من الصليب الأحمر الهولندي، شملت إضافة **11** سريراً وإنشاء غرفة إنعاش مجهزة للحالات الحرجة وحوادث السير، مع تعزيز الكوادر الطبية والتمريضية.

كما تم تجهيز العيادات الخارجية بمرافق حديثة ومساحات انتظار واسعة، إلى جانب تشغيل أقسام التنويم، حيث يضم قسم الجراحة **15** سريراً موزعة على **7** غرف، وقسم الباطني **12** سريراً موزعة على **6** غرف، مع توفير التجهيزات والخدمات المساندة اللازمة. وفي مجال العناية المركزة، تم إنشاء وحدة تضم 3 أسرة مزودة بأحدث الأجهزة الطبية.

أما طابق العمليات، فيضم **3** غرف عمليات، منها غرفتان للعمليات الكبرى وغرفة للعمليات الصغرى، إضافة إلى غرف التحضير والإفاقة المجهزة بأربعة أسرة. وعلى صعيد التشخيص الطبي، تم تطوير قسم الأشعة وتجهيزه بأجهزة التصوير المقطعي والأشعة السينية، إلى جانب افتتاح قسم المناظير بأحدث التقنيات، ما عزز قدرات التشخيص الدقيق ورفع كفاءة الخدمات الطبية المقدمة.

مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني- فرع البيرة

• مستشفى القدس

واصل مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خلال عام 2025 تنفيذ سلسلة من التدخلات التطويرية التي استهدفت الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتوسيع نطاقها، بما يستجيب للاحتياجات المتزايدة للسكان في القدس، ويعزز من دوره كمزود رئيسي للخدمات الصحية المتخصصة في المدينة.وقد ركز المستشفى على ترسيخ مكانته كمركز متقدم في خدمات الولادة والجراحة النسائية، إلى جانب تطوير خدمات رعاية حديثي الولادة، بما في ذلك العناية المكثفة للأطفال الخدج، من خلال تحديث التجهيزات الطبية وتعزيز كفاءة الكوادر الصحية، بما يضمن تقديم رعاية متكاملة وفق أفضل المعايير الطبية.

وفي موازاة ذلك، عمل المستشفى على تعزيز جاهزيته في مجال خدمات الطوارئ والإسعاف، بما يضمن سرعة الاستجابة للحالات الحرجة، لاسيما في ظل التحديات التي تشهدها المدينة. كما شملت الجهود تحسين كفاءة الأقسام التشغيلية وتطوير بيئة العمل الطبية، بما يسهم في رفع جودة الرعاية الصحية وضمان استمراريتها للفئات الأكثر احتياجاً. وتعكس هذه التدخلات مجتمعة التزام المستشفى بدوره الحيوي في القدس، وسعيه المستمر نحو تطوير خدماته بما يواكب الاحتياجات الصحية المتنامية ويعزز جودة الرعاية المقدمة.

• مستشفى الخليل

شهد مستشفى الهلال الأحمر التخصصي في الخليل خلال عام 2025 تنفيذ حزمة من التطويرات النوعية التي أسهمت في تعزيز موقعه كمؤسسة طبية متقدمة، وذلك بدعم وتوجيهات قيادة الجمعية، من خلال استقطاب كفاءات طبية متخصصة، وتوسيع البنية التحتية، وتطوير الخدمات العلاجية والتخصصية.

وعلى صعيد العيادات الخارجية، يضم المستشفى شبكة متكاملة من العيادات التخصصية المجهزة بأحدث التقنيات، تغطي طيفاً واسعاً من الخدمات، بما في ذلك طب الأطفال بمختلف تخصصاته، والجراحات التخصصية، والباطني والغدد الصماء، والأوعية الدموية، مما يعزز من شمولية الخدمات المقدمة.

كما حقق المستشفى إنجازاً نوعياً بحصوله على اعتماد المجلس الطبي لبرامج الاختصاص في عدة تخصصات، من بينها طب الأطفال، والنسائية والتوليد، والتخدير، والأشعة، والعظام، بما يعزز دوره كمركز تدريبي وتعليمي إلى جانب دوره العلاجي.

كما برز دور المستشفى في مجال البحث العلمي من خلال نشر أكثر من **12** بحثاً في مجلات محكمة، تناولت موضوعات تتعلق بصحة الأم والطفل والجراحات التخصصية وتحسين جودة الخدمات الصحية، بما يعكس التزامه بالتطوير العلمي المستمر.

وفي السياق الطبي المتخصص، نجحت الطواقم في تشخيص وإدارة حالات نادرة، من بينها ورم عظمي غضروفي نادر، وحالة عدم الإحساس الخلقي بالألم نتيجة طفرة جينية، إضافة إلى التشخيص المبكر لداء تاكاياسو، وإدارة حالة مشيمية ملتصقة عالية الخطورة مع الحفاظ على الرحم، في إنجازات تعكس مستوى متقدمًا من الكفاءة الطبية.

وعلى الصعيد الإنساني، واصل المستشفى تنفيذ مبادرات طبية نوعية، من أبرزها إجراء **96** عملية زراعة قوقعة سمعية مجانية خلال عام 2025، ليرتفع العدد الإجمالي إلى **380** عملية منذ عام 2020، في إنجاز يعكس البعد الإنساني المتكامل لعمل المستشفى.

وعلى صعيد الشراكات، عمل المستشفى على توسيع تعاونه الدولي من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة مع عدد من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتوقيع شراكة مع مستشفى بوسطن، إلى جانب تعزيز التعاون مع الجامعات المحلية، كما تم توقيع أكثر من **10** وقفيات خيرية لدعم خطط التوسع المستقبلية.

مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني- فرع الخليل

• مستشـفى حلحول

نفذ مستشفى الهلال الأحمر في حلحول خلال عام 2025 مجموعة من التدخلات التطويرية التي استهدفت تعزيز كفاءة البنية التحتية وتحديث التجهيزات الطبية، بما يسهم في رفع جودة الرعاية الصحية المقدمة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي.

وقد شملت هذه الجهود تجهيز وحدة العناية المكثفة وفق أحدث المعايير، وتطوير محطة الأكسجين لضمان استمرارية الإمداد الطبي الحيوي داخل المستشفى. كما شهد قسم الطوارئ تطويراً ملحوظاً من خلال تزويده بأجهزة طبية حديثة، إلى جانب توسيع نطاق العمليات الجراحية واستحداث تدخلات تخصصية بالتعاون مع أطباء مختصين، ما عزز من قدرة المستشفى على تقديم خدمات جراحية أكثر تقدماً. وعلى مستوى غرف العمليات، تم تزويدها بمجموعة من الأجهزة الحديثة، من بينها جهاز الألتراساوند، واللابروسكوب، وأجهزة المراقبة الطبية، وأنظمة التصوير، بما يرفع من دقة وكفاءة الإجراءات الجراحية.
وفي البعد المجتمعي، واصل المستشفى تنفيذ مبادرات صحية شملت أياماً طبية مجانية، وتقديم الأدوية للمرضى المحتاجين، وتنظيم ورشات تثقيفية ودورات في الإسعاف الأولي، بما يسهم في تعزيز الوعي الصحي ورفع جاهزية المجتمع للتعامل مع الحالات الطارئة.
وفي إطار المشاريع التطويرية المدعومة، تم تنفيذ تدخلات شملت تعزيز البنية التحتية للمستشفى من خلال تجهيز بئر مياه ، و جانب تطوير الحديقة الخارجية، بما يسهم في تحسين البيئة العامة وراحة المرضى.
وبالتوازي مع الخدمات الصحية، برزت الحاجة إلى توسيع نطاق العمل ليشمل البعد المجتمعي، باعتباره عنصراً أساسياً في استدامة الاستجابة.

2.3. الخدمات المجتمعية:

شكلت الخدمات المجتمعية أحد المحاور الأساسية في نهج الجمعية خلال عام 2025، من خلال الاستثمار في المجتمعات المحلية باعتبارها شريكاً أساسياً و داعماً لعملها، عبر تبني توجه شمولي يهدف إلى تمكين الأفراد وتعزيز قدرتهم على الصمود في مواجهة الأزمات والتحديات المتزايدة.

وفي هذا السياق، اعتمدت الجمعية على شبكة واسعة من الفروع ولجان المتطوعين المنتشرة في أكثر من **100** موقع في الضفة الغربية، والذي أسهموا في تنفيذ البرامج المختلفة وتعزيز التواصل المباشر مع المجتمعات، بما يضمن فهم الاحتياجات الفعلية والاستجابة لها بكفاءة وفاعلية .

109 لجنة مجتمعية وتطوعية

3,105 متطوعاً

1.2.3. خدمات العمل المجتمعي

نفذت الجمعية برامج صحة مجتمعية شملت: الصحة الإنجابية، والأمراض المزمنة، والصحة العامة في حالات الطوارئ، والصحة المدرسية، إلى جانب تنظيم أيام طبية وتوزيع الأدوية المجانية، في ظل التحديات المرتبطة بارتفاع معدلات البطالة ونقص الخدمات الصحية في عدد من المناطق. ولضمان فعالية هذه التدخلات، عملت الجمعية على تطوير ومتابعة لجان العمل المجتمعي، وتأهيل الكوادر والمتطوعين باعتبارهم حلقة الوصل الأساسية مع المجتمعات، حيث شاركوا في تحديد الاحتياجات، وإعداد الخطط، وتنفيذ البرامج، والتنسيق مع الشركاء المحليين. كما تم تزويد هذه اللجان بالمستلزمات اللازمة، بما في ذلك الحقائب الطبية، وأجهزة قياس الضغط والسكر، والمواد التوعوية، إلى جانب تنفيذ تدريبات متخصصة في نهج الصحة المجتمعية.

و قد نفذت الجمعية هذه التدخلات من خلال البرامج التالية:

• الإسعاف المبني على المجتمع المحلي

من خلال تنفيذ تدريبات تخصصية في الإسعاف الأولي وبرامج المستجيب الأول، بهدف تمكين أفراد المجتمع من تقديم الاستجابة الأولية في حالات الطوارئ.

الاسعاف الاولي المجتمعي
681 منتفعاً

المستجيب الأول
155 منتفعاً

• الحملات المجتمعية والتوعية

نفذت الجمعية حزمة واسعة من الحملات والفعاليات المجتمعية التي هدفت إلى رفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز الممارسات الصحية السليمة على المستويين الفردي والمجتمعي، حيث شملت هذه الجهود تنظيم فعاليات توعوية تزامنت مع مناسبات عالمية مثل يوم المرأة العالمي، واليوم العالمي لمرض السكري، والشهر الوردي للتوعية بسرطان الثدي. كما أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بالأطفال والفئات العمرية الناشئة، من خلال تنفيذ برامج توعوية وتفاعلية، شملت إقامة مخيمات صيفية تحت عنوان « المسعف الصغير»، ركزت على التثقيف الصحي وتنمية المهارات الحياتية في بيئة آمنة. وقد بلغ عدد المخيمات المنفذة **48** مخيماً صيفياً، شارك فيها نحو **3,500** طفل وطفلة

65,129 منتفعاً من خدمات الزيارات المنزلية وبرامج التوعية والتثقيف الصحي
32,703 منتفعاً من الحملات المجتمعية المقدمة

2.2.3. الصحة النفسية والتدخل النفسي الاجتماعي

واصلت الجمعية تفعيل فرق الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في معظم محافظات الضفة الغربية، معتمدةً نهجاً متكاملاً يستهدف فئات متعددة، شملت الأطفال، والنساء، وكبار السن، وذوي الإعاقة، إلى جانب مقدمي الرعاية والعاملين في الميدان. وقد نفذت هذه التدخلات من خلال حزمة متنوعة من البرامج الوقائية والداعمة والعلاجية، صممت بما يراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية، ويستجيب للاحتياجات الفعلية للفئات المستهدفة.

البرامج المنفذة من قبل فرق الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي:

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة (كاباك)

يهدف البرنامج إلى توفير مساحات آمنة للأطفال، تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بحرية، وتعزز قيم الثقة والتسامح لديهم، وتدعم علاقتهم بالمدرسة والأسرة، بما يسهم في تعزيز شعورهم بالأمان والاستقرار، وقدرتهم على ممارسة حياتهم اليومية بصورة طبيعية.

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال (الزوايا)

يركز البرنامج على إيجاد بيئة آمنة تمكّن الأطفال من التعبير عن ذواتهم وممارسة طفولتهم بعيداً عن آثار العنف التي قد يتعرضون اليها أو يشهدونها في حياتهم اليومية، مع التركيز على الحماية النفسية وتنمية مهارات اللعب والتفاعل الجماعي.

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمربين (جسر المحبة)

يعنى البرنامج بالتخفيف من الضغوط النفسية الواقعة على مقدمي الرعاية، بما فيهم الأهالي والمربون والمعلمون والأقارب، من خلال تمكينهم من التعامل الإيجابي مع الأطفال، وتعزيز قدراتهم على الحفاظ على صحتهم النفسية ورفاههم العام.

برنامج الدعم النفسي الاجتماعي للمسنين (رواية القصة)

يهدف البرنامج إلى دعم كبار السن في التعامل مع التغيرات الحياتية المرتبطة بالتقدم في العمر، بما يشمل التغيرات الوظيفية، والتقاعد، وفقدان الأحبة، وذلك لتعزيز الصحة النفسية والشعور بالرضى والرفاه في مختلف مراحل العمر.

برنامج دمج خدمات الصحة النفسية بالصحة العامة

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التكامل بين خدمات الصحة النفسية والصحة العامة، بما يسهم في الحد من الوصمة والتمييز والاستبعاد الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو اجتماعية. ويشمل البرنامج تدريب اللجان المجتمعية على المنهجية المعتمدة، إلى جانب الإشراف الفني المستمر على تنفيذ التدخلات.

برنامج الإشراف الداعم لمقدمي خدمات الصحة النفسية (الرعاية الذاتية)

يركز البرنامج على تقديم الإشراف الداعم لمقدمي خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، بهدف تعزيز الرعاية الذاتية، والجاهزية النفسية، والحد من الإرهاق المهني. وقد شمل البرنامج خلال عام 2025 عقد اجتماعات إشرافية دورية لموظفي ومتطوعي الجمعية، إضافة إلى عقد جلسات إشرافية متخصصة، بما يضمن جودة التدخلات واستدامة الأداء المهني.

برنامج المعالجة النفسية والاستشارات والإحالة

يتضمن البرنامج تقديم جلسات الإرشاد الفردي للأشخاص الذين تتطلب حالاتهم تدخلاً فردياً متخصصاً، وذلك على أيدي أختصاصيين معتمدين وحاصلين على التراخيص المهنية اللازمة. وخلال عام 2025، بلغ عدد المستفيدين من خدمات الإرشاد الفردي **169 مستفيداً** ضمن **232 جلسة**، فيما بلغ عدد الاستشارات المقدمة من قبل الطاقم **347 استشارة**.

61,814 منتفعاً
من خدمات الصحة النفسية

إضـــــاءة

نفذت الجمعية خلال عام 2025 مخيمات صيفية متخصصة تُعنى بالصحة النفسية، استهدفت المتطوعين واليافعين من مختلف الفئات العمرية، بهدف تعزيز الجاهزية النفسية، وتنمية مهارات التكيف، وتقوية القدرات النفسية والاجتماعية في مواجهة الضغوط والتحديات المتزايدة.

إذ نُفذ المخيم السنوي لدائرة الصحة النفسية، بمشاركة **73** متطوعاً ومتطوعة من مختلف محافظات الضفة الغربية، حيث تضمن عدداً من الفعاليات التي ركزت على تعزيز الصحة النفسية، والرعاية الذاتية، ودعم الجاهزية النفسية والمهنية للمتطوعين العاملين في الميدان.

كما تم تنفيذ مخيم الإسعاف النفسي الأولي بين الأقران، بمشاركة **102** يافع ويافعة من الفئة العمرية (15–16 عاماً)، والذي هدف إلى تنمية مهارات اليافعين في مجال الإسعاف النفسي الأولي، من خلال تبادل الخبرات بين المناطق، والتدريب على مهارات الاتصال والتواصل، إلى جانب تعزيز وعيهم بدور الجمعية وخدماتها الإنسانية. وفي الإطار ذاته، استهدفت الجمعية **415** شخصاً من العاملين والمتطوعين ضمن مبادرة "**إجازة نفسية**"، والتي ضمت **12** مجموعة رعاية ذاتية من مختلف محافظات الضفة الغربية، حيث تم تعريف المشاركين بالأدوات والآليات التي تعزز المرونة النفسية، وتحد من مستويات التوتر والإجهاد الناتجة عن ضغوط العمل.

3.2.3. الخدمات التأهيلية وتنمية القدرات

واصلت الجمعية خلال عام 2025 تطوير وتوسيع نطاق خدماتها التأهيلية، باعتبارها أحد المكونات الأساسية في دعم الفئات الأكثر هشاشة، لاسيما الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تبني نهج متكامل يهدف إلى تمكينهم من العيش باستقلالية، وتعزيز دمجهم الفاعل في مجتمعاتهم المحلية.

وقد شملت هذه الخدمات مختلف أنواع الإعاقات الحركية والسمعية والذهنية، من خلال برامج متخصصة تجمع بين التأهيل الجسدي والنفسي، وتنمية المهارات، وتقديم الدعم للأسر والمجتمعات المحيطة، بما يسهم في تعزيز قدرة الأفراد على التكيف وتحسين جودة حياتهم. وتنفذ هذه الخدمات عبر شبكة تضم **35** مركزاً ووحدة تأهيلية موزعة في مختلف محافظات الضفة الغربية ، تعمل على تقديم خدمات متكاملة ومتخصصة .

• مراكز التأهيل النهارية

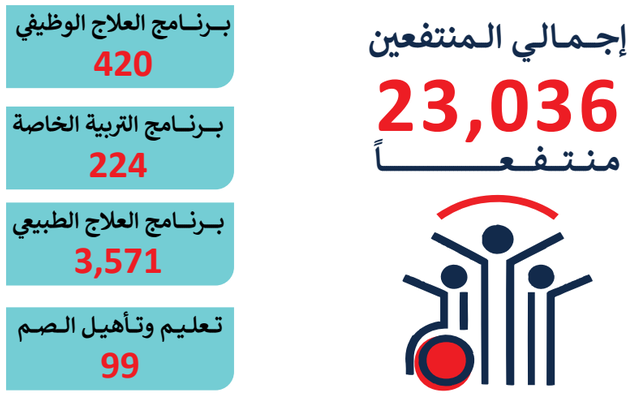

- الإرشاد والدعم النفسي: 1,821
- برنامج النطق: 505
- برنامج التأهيل المهني: 244
- برنامج الشلل الدماغي: 699
- برنامج التوعية: 10,743
- برنامج العلاج الوظيفي: 420
- برنامج التربية الخاصة: 224
- برنامج العلاج الطبيعي: 3,571
- تعليم وتأهيل الصم: 99
- برنامج السمع: 4,717
- الدمج المدرسي: 20

- برنامج تعديل سلوك: 1,143 جلسة
- برنامج تعليم فردي: 5,407 جلسة
- برنامج الشلل الدماغي: 2,308 جلسة
- الإرشاد والدعم النفسي: 1,311 جلسة
- برنامج النطق: 3,668 جلسة
- برنامج السمع: 3,626 جلسة
- برنامج العلاج الوظيفي: 2,087 جلسة
- برنامج العلاج الطبيعي: 18,617 جلسة

• التأهيل المبني على المجتمع المحلي

واصلت الجمعية، من خلال نهج التأهيل القائم على المجتمع المحلي، جهودها للوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة داخل منازلهم وفي بيئاتهم المحلية، **والعمل بشكل مباشر مع أسرهم ومجتمعاتهم، بهدف تعزيز قدراتهم وتنمية مهاراتهم الأساسية اللازمة للحياة اليومية،** ودعم دمجهم الفعال في المجتمع وتعزيز مشاركتهم المجتمعية، وخلال عام 2025، نفذت طواقم الجمعية العديد من البرامج والخدمات النوعية، أبرزها:

• حملات الكشف المبكر عن الإعاقة

نفذت هذه الحملات ميدانياً في المناطق النائية والمهمشة والبعيدة، وركزت على الكشف المبكر عن الإعاقات السمعية والحركية للأطفال من الفئة العمرية (0–8) سنوات، بما يسهم في تسريع عمليات التدخل العلاجي والتأهيلي وتحسين النتائج الصحية على المدى الطويل.

عدد الحملات **15** حملة — **474** منتفعاً

• توزيع الأدوات المساعدة الحركية والسمعية

استجابت الجمعية لاحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة من خلال توفير أدوات مساعدة تلبي احتياجاتهم اليومية وتسهم في تعزيز استقلاليتهم وتحسين جودة حياتهم.

418 اداة سمعية — **500** أداة حركية — **640** منتفعاً

• برنامج الإثراء المنزلي

نُفذ البرنامج في ثماني محافظات في الضفة الغربية، شملت: سلفيت، طوباس، الأغوار، طولكرم، قلقيلية، سعير، وشمال غرب القدس. واستهدف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جداً والمهمشة، بهدف تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجالات متعددة، شملت تنمية العضلات الدقيقة والكبيرة، وتطوير اللغة التعبيرية والاستقبالية، وتعزيز مهارات العناية الذاتية، وتنمية التفاعل الاجتماعي مع الأقران وأفراد الأسرة والمجتمع.

ونفذ البرنامج من خلال جلسات فردية متخصصة، تخللتها أنشطة دمج اجتماعي، وحملات توعوية، وزيارات منزلية، بما يضمن استمرارية التدخل وتعزيز الأثر الإيجابي.

8,132 زيارة منزلية

102 طفل مستهدف

252 منتفعاً من لجان الصداقة

• برنامج التأهيل المتنقل

يهدف البرنامج إلى الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق النائية والبعيدة عن مراكز الجمعية، من خلال فرق تأهيل متنقلة تقدم خدمات شاملة تشمل العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق، والفحوصات السمعية، والدعم النفسي، وتوزيع الأدوات المساعدة. ويُطبق البرنامج حالياً في محافظة سلفيت، بهدف تسهيل الوصول إلى خدمات التأهيل في البيئات المحلية.

45 منتفعاً بواقع **276** جلسة منذ شهر تشرين الثاني 2025

• الأنشطة التوعوية، اللامنهجية، و أنشطة الدمج

نفذت هذه الأنشطة بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتغيير الصور النمطية السلبية تجاههم، من خلال حملات توعوية نفذت في المدارس والجامعات، وتنظيم فعاليات رياضية وترفيهية ومناسبات عامة أسهمت في تعزيز الدمج المجتمعي.

10,743 منتفعاً من أنشطة التوعية

16,037 منتفعاً من الأنشطة اللامنهجية وأنشطة الدمج

• التدريبات المجتمعية وتعزيز القدرات

في إطار دعم المجتمعات المحلية وأسر الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز قدرات المؤسسات الشريكة العاملة في مجالي التأهيل وتقديم الخدمات الإنسانية، **أجرت الجمعية مجموعة من التدريبات المتخصصة، شملت برامج تدريبية لأولياء أمور الطلبة الملتحقين بمدارس الهلال لتعليم وتأهيل الصم، بهدف تمكينهم من دعم أطفالهم دراسياً وفق المنهج المعتمد.** كما عقدت الجمعية ثلاث دورات تدريبية في لغة الإشارة ضمن في مدارسها لتعليم وتأهيل الصم، استهدفت المتطوعين وطلبة الجامعات ومقدمي الخدمات، إلى جانب توفير خدمات الترجمة الإشارية عبر ورش العمل والمؤتمرات والاجتماعات والأنشطة المختلفة، سواء داخل الجمعية أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى.

وعلى المستوى الدولي، شاركت الجمعية في عدد من المحافل المتخصصة، من بينها مؤتمر أطباء الأنف والأذن والحنجرة واختصاصيي السمع (EROC) الذي عقد في دبي في الفترة من 16–18 كانون الثاني 2025، والمؤتمر العالمي للعلاج الطبيعي الذي عقد في طوكيو – اليابان في الفترة من 29–31 أيار 2025. كما شاركت الجمعية في البطولة الشتوية للأولمبياد الخاص الدولي لعام 2025، التي أُقيمت في تورينو – إيطاليا، بالتعاون مع الأولمبياد الخاص الفلسطيني، بما يعكس الحضور المهني والرياضي المتميز للجمعية على المستويين الإقليمي والدولي.

354 منتفعاً من تدريبات لغة الإشارة والترجمة الإشارية

48,220 منتفعاً
من كافة خدمات التأهيل المجتمعي والعلاجي

إضـــــاءات

• المركز المرجعي العالمي لإدماج الأشخاص ذوي الاعاقـــــة

باشرت الجمعية باتخاذ الخطوات التحضيرية لإنشاء مركز مرجعي عالمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) حول إدماج الإعاقة، تستضيفه الجمعية بالتعاون مع الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية الداعمة، من بينها الجمعيات الآتية: الفنلندية، والأسترالية، والكندية، والكينية.

ويهدف المركز إلى تعزيز العمل الإنساني الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى شبكة الاتحاد الدولي، بما ينسجم مع استراتيجية الاتحاد الدولي 2030، وأجندة التجديد، وسياسة الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (PGI) إلى جانب دعم القيادة الوطنية، وتعزيز قدرات الجمعيات الوطنية، وضمان الإدماج الفاعل وتمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة في جميع الاستجابات الإنسانية.

• مقترح إنشاء مصنع الأطراف الصناعية

أعدت الجمعية مقترح لإنشاء مصنع للأطراف الصناعية يهدف إلى تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، ولاسيما الأفراد الذين تعرضوا لحالات بتر نتيجة الحرب على قطاع غزة. ويستند المشروع إلى توفير أطراف صناعية عالية الجودة ووفق المعايير الدولية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتسهيل حياة الاشخاص ذوي الاعاقة.

ومن المقرر تنفيذ هذا المشروع بالشراكة مع **مؤسسة أطباء من أجل فلسطين،** في إطار شراكة تهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية وضمان استدامة خدمات تصنيع الأطراف الصناعية.

وفي موازاة هذه المبادرات، عملت الجمعية على تطوير قاعدة معرفية داعمة لبرامجها، من خلال إعداد مجموعة من الدراسات والتقييمات التي تسهم في تحسين جودة الخدمات وتوجيه التدخلات المستقبلية.

وقد شملت هذه الجهود تقييم مدى شمول برامج وخدمات وسياسات الجمعية للأشخاص ذوي الإعاقة، ودراسة واقع خدمات الأطراف الصناعية على المستوى الوطني، إضافة إلى تقييم برنامج التربية الخاصة في مراكز الإعاقة الذهنية.

أهم التحديات على مستوى ساحة المحافظات الشمالية:

واجهت الجمعية خلال عام 2025 مجموعة من التحديات المركبة، التي انعكست بشكل مباشر على سير عملها، لاسيما على مستوى الاستجابة الميدانية، في ظل بيئة تتسم بتعقيدات متزايدة على المستويين الخارجي والداخلي.

على الصعيد الخارجي: استمرت القيود المفروضة على الحركة والوصول في تشكيل أحد أبرز العوائق أمام تنفيذ الأنشطة الإنسانية، حيث أدى انتشار الحواجز العسكرية والبوابات إلى تقييد حركة الطواقم وإعاقة وصولها إلى المناطق المستهدفة، الأمر الذي انعكس على سرعة الاستجابة وكفاءتها. كما واجهت الطواقم تحديات إضافية تمثلت في تكرار الاعتداءات على العاملين والممتلكات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ، ما شكل تهديداً مباشراً لسلامة الكوادر، وفرض ضغوطاً مستمرة على استمرارية العمل في الميدان.

على الصعيد الداخلي: فقد برزت تحديات تشغيلية متزايدة نتيجة اتساع نطاق الخدمات المقدمة، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف أو غياب الخدمات الحكومية الأساسية، الأمر الذي ضاعف من حجم الأعباء الواقعة على الطواقم التنفيذية، ورفع من مستوى الضغط على الأنظمة التشغيلية والإدارية. كما أظهر الواقع الميداني استمرار التفاوت في قدرات الفروع والشُّعب التابعة للجمعية، سواء من حيث الإمكانيات أو الجاهزية أو الموارد، وهو ما انعكس على مستوى التنسيق الداخلي، وأثر بدرجات متفاوتة على كفاءة تقديم الخدمات واستمراريتها في بعض المناطق، بما يتطلب جهوداً إضافية لتعزيز التكامل المؤسسي وتوحيد معايير الأداء.

تكشف تجربة العمل في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال عام 2025 عن نموذج مختلف للاستجابة الإنسانية، لا يقوم فقط على حجم التدخل، بل على القدرة على الإستمرار ضمن واقع متغير يفرض تحديات يومية على مستوى الوصول والتنفيذ. وقد أظهرت هذه التجربة أن فعالية العمل الإنساني لا تقاس فقط بسرعة الاستجابة، بل بقدرة المؤسسات على الحفاظ على حضورها الميداني، وتكييف أدواتها بما يضمن الوصول المستمر إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

كما تؤكد هذه التجربة أن الإستثمار في المجتمعات وتعزيز دورها لم يعد عنصراً داعماً، بل أصبح ركيزة أساسية لاستدامة العمل الإنساني، خاصة في البيئات التي تتسم بالقيود وعدم الاستقرار.

وفي هذا الإطار، يبرز حضور الجمعية المستند إلى العمل المؤسسي القائم على الخبرة والتراكم، والذي يمكنها من تطوير استجابتها بشكل مستمر، والحفاظ على جودة خدماتها رغم كافة التحديات.

فلسطين الشتات

ساحة سورية

التعافي والتمكين

تواصل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الساحة السورية أداء دورها الإنساني تجاه أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء، والذين يقدر عددهم بنحو 438,000 لاجئ، من خلال تقديم خدمات صحية واجتماعية وتعليمية تستجيب للاحتياجات المتزايدة للمجتمعات الفلسطينية في سورية. كما تسعى الجمعية إلى تطوير جودة خدماتها عبر شبكة مراكزها الصحية وعياداتها ومستشفياتها، إلى جانب الاستثمار في العمل المجتمعي والتطوعي، وتعزيز مشاركة الشباب وتمكينهم باعتبارهم أحد ركائز الاستمرار والتماسك داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

السياق العام

اتسم الواقع العام في الساحة السورية خلال عام 2025 بتعقيدات متراكمة فرضتها تداعيات الحرب الممتدة وآثارها العميقة على مخيمات اللجوء الفلسطينية، حيث ما تزال عملية عودة السكان إلى بعض المخيمات، وفي مقدمتها مخيم اليرموك، تسير بوتيرة بطيئة نتيجة غياب البنية التحتية الأساسية، واستمرار التحديات القانونية المرتبطة بحقوق الملكية والسكن، إلى جانب حجم الدمار الذي طال أجزاء واسعة من هذه المخيمات خلال سنوات النزاع.

وعلى الصعيد الاقتصادي، استمر التدهور الحاد في الأوضاع المعيشية نتيجة آثار العقوبات الدولية وارتفاع معدلات التضخم، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على أسعار السلع الغذائية والمواد الأساسية، والتي شهدت ارتفاعات كبيرة أثقلت كاهل الأسر الفلسطينية، ودفعت شريحة واسعة منها إلى ما دون خط الفقر، في ظل محدودية فرص العمل وتراجع القدرة الشرائية، واعتماد عدد متزايد من العائلات على المساعدات الإنسانية لتأمين احتياجاتها الأساسية.

أما اجتماعياً، فقد تركت سنوات النزاع الممتدة آثاراً عميقة على البنية المجتمعية الفلسطينية في سورية، حيث اضطرت العديد من العائلات إلى العيش في بيئات غير مستقرة أو مراكز إيواء مؤقتة، فيما عانت مجتمعات أخرى من التشتت وفقدان الروابط الاجتماعية، إلى جانب تصاعد الضغوط النفسية والمعيشية، خاصة لدى الأطفال والنساء وكبار السن والفئات الأشد احتياجاً. وفي ظل هذه التحديات المتداخلة، واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جهودها للحفاظ على خدماتها الإنسانية وتطوير تدخلاتها بما يستجيب للاحتياجات المتغيرة للاجئين الفلسطينيين في سورية، عبر برامج تجمع بين الرعاية الصحية، والعمل المجتمعي، والدعم النفسي، ودعم مسارات التعافي التدريجي داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

1. الخدمات الصحية والطبية

شكلت الخدمات الصحية والطبية أحد أبرز محاور تدخلات الجمعية في الساحة السورية خلال عام 2025، حيث واصلت تقديم خدماتها الصحية للاجئين الفلسطينيين من خلال منظومة متكاملة شملت خدمات الإسعاف والطوارئ، والرعاية الصحية الأولية، والخدمات العلاجية والاستشفائية، بما يضمن مواصلة الوصول إلى الرعاية الصحية داخل مخيمات اللجوء والتجمعات الفلسطينية، في ظل التحديات المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية وضعف البنية التحتية الصحية في عدد من المناطق.

1.1. خدمات الإسعاف والطوارئ

واصل قسم الإسعاف والطوارئ تقديم خدماته للمواطنين من خلال طواقم مدربة وسيارات إسعاف مجهزة، بهدف ضمان سرعة الوصول إلى الحالات الطارئة، وتقديم الرعاية الطبية العاجلة في موقع الحدث أو نقل المرضى والمصابين إلى المراكز الطبية والمستشفيات المختصة.

6 سيارات إسعاف	8 سائقين	21 ضابط إسعاف

وقد أسهمت هذه الخدمات في توفير استجابة فعالة للحالات الطارئة، والتعامل مع الاحتياجات الصحية العاجلة في الوقت المناسب، رغم التحديات المرتبطة بالأوضاع الميدانية والضغوط المتزايدة على القطاع الصحي، بما ساهم في الحد من المخاطر الصحية ورفع فرص الوصول إلى الرعاية الطبية العاجلة.

690 حالة تم الوصول إليها خلال عام 2025

2.1. الرعاية الصحية الأولية (العيادات)

قدمت الجمعية خدمات الرعاية الصحية الأولية المتكاملة من خلال شبكة المراكز والعيادات الصحية التابعة لها والمنتشرة في مخيمات اللجوء الفلسطينية، حيث شملت هذه الخدمات رعاية الأمومة والطفولة، والطب الوقائي والعلاجي، وطب الأسنان، إضافة إلى عدد من التخصصات الطبية الأخرى التي تستجيب للاحتياجات الصحية للمجتمعات الفلسطينية في سورية. وركزت هذه المراكز على التحديث المستمر لخدماتها وتطوير قدرتها التشغيلية، بما يسهم في الارتقاء بجودة الرعاية الصحية المقدمة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الأساسية، لاسيما للفئات الأكثر احتياجاً، في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي تعيشها مخيمات اللجوء الفلسطينية.

189,171 منتفعاً	11 مركزاً صحياً

3.1. الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات)

استمرت الجمعية في تقديم خدماتها العلاجية والاستشفائية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات السورية من خلال مستشفيي يافا في دمشق وبيسان في حمص، واللذين يشكلان ركيزة أساسية في تقديم الرعاية الصحية الثانوية والتخصصية داخل الساحة السورية.

وشملت الخدمات المقدمة مجموعة واسعة من التخصصات الطبية، من بينها أمراض النساء والتوليد، والجراحة العامة، وطب الأسنان، والخدمات المخبرية، والعناية المشددة، وطب الأطفال، وخدمات الحاضنات، إضافة إلى تخصصات طبية أخرى، بما يضمن توفير خدمات صحية متكاملة تستجيب للاحتياجات العلاجية المختلفة للاجئين الفلسطينيين.
وفي امتداد لجهود تطوير الخدمات الصحية، نفذت الجمعية خلال عام 2025 مجموعة من التوسعات والتحديثات التي أسهمت في الارتقاء بجودة الرعاية الصحية المقدمة، من خلال الانتقال إلى منشآت أكبر بديلة عن بعض المراكز التي فقدت نتيجة التغيرات المرتبطة بعقود الإيجار، إلى جانب تطوير وتجهيز العيادات والمراكز المجتمعية بأجهزة وتقنيات حديثة، بما ساهم في توسيع قاعدة المستفيدين، وتقليص فترات الانتظار، وتحسين تجربة تلقي الخدمة الصحية، خاصة للفئات الأشد احتياجاً. كما ساهم تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في دعم مواصلة تقديم الخدمات دون انقطاع، ورفع جاهزية المرافق الصحية، لاسيما خلال حالات الطوارئ وانقطاع التيار الكهربائي، بما يضمن الحفاظ على استقرار الخدمات الصحية في مختلف الظروف.

2 مستشفى	80 سريراً
98,772 منتفعاً	320,087 خدمة مقدمة

2. الاستجابة والاستعداد

1.2. الاستجابة

واصلت الجمعية خلال عام 2025 تدخلاتها الإنسانية في الساحة السورية، استكمالاً لجهود الاستجابة التي أطلقتها عقب الزلزال الذي ضرب الأراضي السورية في شباط 2023، مع التركيز على تلبية الاحتياجات الأساسية ودعم مسارات التعافي المجتمعي التدريجي، إلى جانب مواصلة خدمات الإسعاف والطوارئ والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الطارئة داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

وشملت هذه التدخلات تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد والأسر المتضررة، بهدف التخفيف من الآثار النفسية ورفع القدرة على التكيف مع الضغوط المتزايدة، إلى جانب تنفيذ برامج العمل المجتمعي التي ركزت على إعادة تفعيل المبادرات المحلية، ودعم التماسك المجتمعي، وتحسين الظروف المعيشية داخل التجمعات المتضررة.

525 منتفعاً من خدمات الدعم النفسي والاجتماعي

6,162 منتفعاً من برامج الأنشطة المجتمعية

وفي استجابة للأحداث التي شهدتها محافظة السويداء وما نتج عنها من موجات نزوح واحتياجات إنسانية طارئة، شاركت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في سورية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، في تنفيذ تدخلات إغاثية عاجلة داخل مراكز الإيواء. وقد شملت الاستجابة توزيع **350** طرد ملابس للأطفال واليافعين، و **1,000** طرد غذائي لدعم الأمن الغذائي للأسر المتضررة، إضافة إلى توزيع **100** طرد كرامة للسيدات و **30** فلتر مياه لتحسين شروط النظافة والصحة العامة داخل مراكز الإيواء، بما يسهم في تعزيز الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم للفئات الأكثر هشاشة.

2.2. الاستعداد

عززت الجمعية في الساحة السورية جهودها الرامية إلى رفع مستوى الجاهزية المجتمعية والمؤسسية لمواجهة مختلف حالات الطوارئ، من خلال تنفيذ تدريبات متخصصة للمتطوعين في مجالات الإسعافات الأولية، وإدارة الكوارث، والإسعاف المتقدم.

وهدفت هذه التدريبات إلى تطوير قدرة المتطوعين على التدخل السريع والفعال، وتشكيل شبكة من الكوادر المؤهلة القادرة على تقديم الدعم الطبي والإغاثي بكفاءة خلال الأزمات والظروف الطارئة، بما يعزز قدرة المجتمعات المحلية على التعامل مع المخاطر والاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة.

عدد المتطوعين المستفيدين من التدريبات المنفذة 170 متطوعاً

وبالتوازي مع جهود بناء القدرات البشرية، عملت الجمعية على رفع جاهزيتها المؤسسية من خلال إجراء مراجعة شاملة لشبكات الصرف الصحي والتمديدات الصحية في مراكزها الطبية ومستشفياتها، مع التركيز على تحديد نقاط الضعف وفرص التحسين، وتقييم كفاءة هذه البنى التحتية ومدى قدرتها على الصمود أمام التحديات البيئية والإنسانية المحتملة، بما يضمن استمرارية الخدمات في مختلف الظروف.

3. برامج العمل المجتمعي
التأهيل والتدريب

في إطار دورها الإنساني والمجتمعي، نفذت الجمعية مجموعة واسعة من البرامج التي استهدفت دعم الصحة العامة، والوعي المجتمعي، والحماية الاجتماعية، والتمكين الاقتصادي، وشملت مختلف الفئات العمرية، بما يستجيب للاحتياجات المتزايدة للمجتمع الفلسطيني في سورية.

وتضمنت هذه التدخلات تنظيم حملات صحية ومجتمعية أتاحت فرصاً لرفع الوعي بالقضايا الصحية والاجتماعية، وحشد الدعم المجتمعي تجاهها، حيث شملت حملات التوعية بالكشف المبكر عن سرطان الثدي، ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، إضافة إلى حملات توعوية تناولت مواضيع الأمراض المزمنة والصحة العامة، إلى جانب فعاليات مرتبطة بالمناسبات العالمية، مثل الأسبوع العالمي للإسعافات الأولية، واليوم العالمي للغة الإشارة، واليوم العالمي للصحة النفسية.

كما نفذت الجمعية جلسات توعية صحية وقانونية ونفسية – اجتماعية تناولت مواضيع الأمراض المزمنة، والصحة الإنجابية، ورعاية الحوامل، والصحة المدرسية، والحقوق القانونية، والتنمر الإلكتروني، والصحة النفسية، والعلاقات الصحية، والإدمان، والتعامل مع الضغوط والصدمات النفسية، بما يسهم في رفع مستوى المعرفة وتعزيز قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات المختلفة. وإلى جانب ذلك، قدمت الجمعية برامج دعم تعليمي، ونظمت جلسات محو أمية استهدفت أيضاً الأطفال المتسربين من المدارس، إضافة إلى أنشطة الحساب الذهني، وبرامج الحماية، ومسرح الدمى التفاعلي للأطفال، فضلاً عن برامج التدريب المهني وتنمية مهارات سوق العمل، والمبادرات المجتمعية التي شملت زيارات للمسنين، ودعم مراكز ذوي الإعاقة، وتنفيذ أنشطة بيئية وصيفية للأطفال، وإقامة نوادٍ للسيدات، بما يعزز المشاركة المجتمعية ويدعم الفئات الأكثر احتياجاً.

عدد المنتفعين من البرامج المجتمعية 84,347 منتفعـاً

4. برامج الدعم النفسي

في إطار جهود دعم الصحة النفسية للاجئين الفلسطينيين في سورية، نفذت الجمعية تدخلات متخصصة استهدفت مختلف الفئات العمرية، بما يسهم في تعزيز المرونة النفسية، وتحسين القدرة على التكيف مع الضغوط والتحديات اليومية، ودعم الاستقرار النفسي والاجتماعي داخل المجتمعات الفلسطينية.

فقد استهدفت برامج المرونة النفسية والأنشطة الهادفة والتوعوية الأطفال ضمن الفئة العمرية (10–13 عاماً)، وركزت على تنمية مهارات حل المشكلات، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وتعزيز اندماج الأطفال داخل بيئاتهم المجتمعية.

أما برنامج مهارات الحياة، فقد استهدف اليافعين ضمن الفئة العمرية (14–18 عاماً)، والشباب حتى عمر **45** عاماً، وركز على تطوير معرفة الذات، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، والعمل الجماعي، بما يدعم قدرتهم على التعامل مع التحديات الحياتية المختلفة.

كما طورت الجمعية برامج مخصصة لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية، هدفت إلى دعم الرعاية الذاتية، وتحسين مهارات المعاملة الوالدية، ورفع القدرة على إدارة الضغوط النفسية، بما ينعكس إيجاباً على البيئة الأسرية والاجتماعية.

وفي موازاة ذلك، قدمت طواقم الجمعية جلسات دعم نفسي فردية واستشارات متخصصة، أسهمت في تعزيز المشاعر الإيجابية، والتخفيف من وطأة المعاناة النفسية لدى المستفيدين. كما أظهرت نتائج هذه التدخلات تحسناً ملموساً في قدرة المستفيدين على التعامل مع الضغوط اليومية والتحديات النفسية، بما ساهم في توفير بيئة أكثر استقراراً وأماناً على المستويين النفسي والاجتماعي.

عدد المنتفعين من خـدمات الدعم النفسي 3,975 منتفعـاً

أبرز التحديات التي تواجه تدخلات الجمعية في ساحة سورية

تواجه جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الساحة السورية مجموعة من التحديات التي تؤثر على قدرتها في توسيع تدخلاتها ومواصلة تقديم خدماتها الإنسانية، في ظل استمرار التداعيات الناتجة عن سنوات الحرب الطويلة وما خلفته من آثار إنسانية واقتصادية واسعة. ومن أبرز هذه التحديات وجود بنى تحتية مدمرة، ومناطق ما تزال تحتوي على ألغام ومخلفات غير منفجرة، الأمر الذي يحد من القدرة على تقديم الخدمات في بعض المناطق المتضررة، لاسيما في مخيم اليرموك، ويؤثر على جهود إعادة تأهيل المرافق واستعادة النشاط المجتمعي بشكل كامل.

كما تواجه الجمعية تحديات متزايدة مرتبطة بتراجع التمويل الإنساني، ما ينعكس بصورة مباشرة على حجم التدخلات والخدمات التي يمكن تنفيذها، رغم الارتفاع المستمر في حجم الاحتياجات الإنسانية، وبشكل خاص لدى الفئات الأكثر هشاشة وتهميشاً.

إضافة إلى ذلك، تفرض القيود المرتبطة بعمليات السحب والتحويلات البنكية تحديات إضافية تؤثر على عمليات شراء المعدات والمستلزمات، وتؤدي إلى تأخير تنفيذ بعض الأنشطة والمشاريع وفق الخطط الزمنية الموضوعة مسبقاً.

كما واجهت الجمعية تحديات لوجستية وإدارية تمثلت في خسارة عدد من مراكزها نتيجة التغيرات المرتبطة بقوانين العقود والإيجارات القديمة، الأمر الذي اضطرها إلى توجيه جزء من التمويل نحو شراء وتأهيل مراكز جديدة، إلى جانب التعامل مع تهالك البنية التحتية في بعض المراكز التي تضررت خلال سنوات النزاع، حيث ما يزال بعضها يعمل ضمن مبانٍ مؤقتة وإمكانات محدودة.

تكشف تجربة العمل في الساحة السورية خلال عام 2025 عن طبيعة مختلفة للعمل الإنساني، حيث لم تعد الاستجابة مرتبطة فقط بتقديم الخدمات الأساسية، بل باتت ترتبط بالحفاظ على الروابط المجتمعية، ودعم قدرة الأفراد والعائلات على إعادة بناء تفاصيل حياتهم اليومية داخل بيئة ما تزال مثقلة بآثار الحرب والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة.

وقد أظهرت هذه التجربة أهمية العمل القائم على القرب من المجتمعات، والاستماع إلى احتياجاتها المتغيرة، وتطوير تدخلات تجمع بين الرعاية الصحية، والدعم النفسي، والعمل المجتمعي، بما يسهم في دعم التماسك الاجتماعي وتعزيز الإحساس بالأمان والاستقرار داخل مخيمات اللجوء الفلسطينية.

كما تؤكد هذه الجهود أن الاستثمار في الإنسان، وتمكين الشباب والمتطوعين، ودعم المبادرات المجتمعية، يشكل عنصراً أساسياً في بناء بيئة أكثر قدرة على التعافي والتكيف مع التحولات المستمرة، خاصة في المجتمعات التي عانت لسنوات طويلة من النزوح والتهميش وعدم الاستقرار.

وفي ظل استمرار التحديات في الساحة السورية، تواصل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تطوير برامجها وتوسيع تدخلاتها بما يحافظ على حضورها الإنساني داخل المخيمات الفلسطينية، ويعزز دورها كمؤسسة تسهم في حماية الكرامة الإنسانية ودعم مسارات التعافي المجتمعي على المدى الطويل.

ساحة لبنان

الخدمات التخصصية والنوعية

السياق العام

شهد لبنان خلال عام 2025 استمراراً في حالة التدهور الاقتصادي والسياسي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الواقع الإنساني والمعيشي للسكان، بما في ذلك اللاجئون الفلسطينيون داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية. وقد أدت الأزمة الاقتصادية الممتدة، وما رافقها من ارتفاع معدلات التضخم وتراجع القدرة الشرائية، إلى اتساع مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وارتفاع الحاجة إلى الخدمات الصحية، والنفسية، والاجتماعية، خاصة لدى الفئات الأكثر هشاشة.

وفي الوقت ذاته، أسهمت التحديات المالية التي تواجه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقليص نطاق عدد من خدماتها وبرامجها، سواء على مستوى الرعاية الصحية أو الدعم الاجتماعي، الأمر الذي أدى إلى اتساع الفجوة في تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، وزيادة حجم الضغط على المؤسسات الإنسانية العاملة داخل المخيمات، وفي مقدمتها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، التي واصلت توسيع نطاق تدخلاتها للحفاظ على وصول الخدمات الأساسية إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

كما تأثر الواقع الإنساني بصورة إضافية نتيجة التوترات الأمنية والاستهدافات المرتبطة بتصاعد وتيرة النزاعات في المنطقة، حيث انعكست ظروف الحرب على الداخل اللبناني، لاسيما في المناطق الهشة والمخيمات الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الحاجة إلى خدمات الطوارئ، والإسعاف، والرعاية الصحية الأولية، إلى جانب خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، خاصة للأطفال والنساء وكبار السن.

وفي ظل هذا الواقع المتشابك، واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان أداء دورها الإنساني عبر منظومة خدمات صحية ومجتمعية متخصصة، مستندة إلى شبكة مستشفياتها وعياداتها وكوادرها الطبية والمجتمعية، بهدف الحفاظ على استمرارية الخدمات، وتخفيف أثر الأزمات المتلاحقة على اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

1. خدمات الرعاية الأولية والثانوية

شكلت الخدمات الصحية التخصصية أحد أبرز محاور عمل الجمعية في إقليم لبنان خلال عام 2025، حيث واصلت تقديم خدماتها الصحية للاجئين الفلسطينيين من خلال شبكة متكاملة من العيادات والمستشفيات التابعة لها، بما يضمن توفير الرعاية الصحية الأساسية والتخصصية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، في ظل التحديات الاقتصادية والضغوط المتزايدة التي يشهدها القطاع الصحي في لبنان.

1.1. الرعاية الصحية الأولية (العيادات)

قدمت الجمعية خدماتها الصحية من خلال خمس عيادات خارجية تابعة لمستشفيات الجمعية والموزعة داخل المخيمات الفلسطينية، حيث تنوعت الخدمات المقدمة لتشمل الطب الباطني، وطب الأطفال، والعيادات النسائية، والمسالك البولية، إلى جانب عدد من التخصصات الطبية الأخرى التي تستجيب للاحتياجات الصحية للاجئين الفلسطينيين.

كما ساهمت هذه العيادات في تخفيف الضغط عن المستشفيات، وتسهيل وصول المرضى إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، بما يضمن تقديم الرعاية الطبية بصورة أقرب وأكثر استجابة للاحتياجات اليومية للمجتمع الفلسطيني في لبنان.

5	66,753	132,297
عيادات	منتفعـــــاً	خدمة مقدمة

2.1. الرعاية الصحية الثانوية (المستشفيات)

تواصل مستشفيات الجمعية الخمسة في ساحة لبنان (الهمشري، صفد، حيفا، الناصرة، بلسم) تقديم خدماتها الصحية للاجئين الفلسطينيين المسجلين وغير المسجلين، إضافة إلى شريحة من اللبنانيين من ذوي الدخل المحدود وعدد من المواطنين الأجانب، حيث تشكل هذه المستشفيات ركيزة أساسية للرعاية الصحية في مناطق عملها، ومصدراً رئيسياً للخدمات التخصصية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

وتقدم هذه المستشفيات خدمات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية، بما في ذلك خدمات غسيل الكلى، من خلال مجموعة واسعة من التخصصات الطبية، تشمل الطب الباطني، وأمراض القلب، والعناية المركزة، والجراحة العامة، وأمراض النساء والتوليد، وطب الأطفال، وجراحة العظام، وطب العيون، والأمراض الجلدية، وطب الأعصاب، إضافة إلى خدمات الطوارئ، والعيادات الخارجية، والأشعة والمختبرات.
وشهدت مستشفيات الجمعية خلال عام 2025 تنفيذ حزمة متكاملة من أعمال التطوير والتأهيل المؤسسي والطبي، شملت تحديث أقسام العيادات الخارجية والطوارئ والعناية المركزة، وتطوير خدمات غسيل الكلى، وإنشاء مرافق داعمة مثل مستودعات الأدوية، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات الصحية وتحسين جودة الرعاية الطبية المقدمة للمرضى.
كما عمل فرع الجمعية في لبنان على تطوير أدائه المؤسسي من خلال إعادة هيكلة اللجنة العلمية المركزية واللجان الفرعية، ووضع خطة للتعليم والتدريب المستمر، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة بالتعاون مع شركاء مختصين، الأمر الذي ساهم في تطوير كفاءة الكوادر الطبية وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة داخل المستشفيات.

5 مستشفيات	249 سـريـراً	78,099 منتفعاً
	189,084 خدمة مقدمة	

2. الاستجابة و الاستعداد

1.2. الاستجابة

شهدت ساحة لبنان خلال عام 2025 تطورات أمنية متسارعة في عدد من المناطق المحيطة بالمخيمات الفلسطينية، انعكست بصورة مباشرة على الأوضاع الإنسانية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين، وأسهمت في زيادة الحاجة إلى الخدمات الصحية والإغاثية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

واستجابةً لذلك، نفذت الجمعية سلسلة من التدخلات الإنسانية والصحية شملت دعم خدمات الرعاية الصحية الأولية في المرافق التابعة لها، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، وتعزيز قدرة المستشفيات التابعة للجمعية على التعامل مع الاحتياجات الصحية المتزايدة، بما يضمن الحفاظ على الخدمات الأساسية للفئات الأكثر تضرراً.

كما واصلت الجمعية تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ والتدخلات الطبية العاجلة، بما يدعم قدرة المرافق الصحية على التعامل مع الحالات الطارئة والضغوط الناتجة عن تطورات الوضع الميداني، ويسهم في الحفاظ على استقرار الخدمات الصحية داخل المخيمات الفلسطينية.

2.2. الاستعداد

واصلت الجمعية في ساحة لبنان رفع مستوى جاهزيتها الميدانية والمؤسسية تحسباً لأي تدهور محتمل في الأوضاع الإنسانية، لاسيما داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية والمناطق الأكثر عرضة للتأثر.

وفي هذا المسار، جرى تفعيل خطط الطوارئ المعتمدة، ورفع جاهزية المستشفيات والمراكز الصحية من خلال دعم أقسام الطوارئ وتأمين مخزون إضافي من الأدوية والمستهلكات الطبية، بما يضمن مواصلة تقديم الخدمات الصحية وفق تطورات الوضع الميداني.

كما تم دعم جاهزية فرق الإسعاف للاستجابة السريعة للحالات الطارئة، وتحديث آليات الإحالة الطبية بهدف ضمان التعامل الفوري مع الإصابات الحرجة وتقليص زمن التدخل، بما يعزز قدرة الطواقم الطبية على التعامل مع مختلف السيناريوهات الطارئة.

وبالتوازي مع ذلك، كثفت الجمعية تنسيقها مع الصليب الأحمر اللبناني، واللجان الشعبية، والجهات الرسمية، والشركاء الإنسانيين، بهدف توحيد الجهود وتكامل الأدوار، وضمان وصول الخدمات الصحية والإغاثية إلى الفئات الأكثر تضرراً داخل المخيمات الفلسطينية، بما يعكس نهجاً قائماً على التنسيق والاستجابة المشتركة.

3. الخدمات المجتمعية والدعم النفسي الاجتماعي

1.3. الخدمات المجتمعية

قدمت الجمعية في ساحة لبنان حزمة متكاملة من الخدمات المجتمعية والصحية، بهدف دعم الصحة المجتمعية، ورفع مستوى الوعي الاجتماعي، ومساندة الفئات الأكثر هشاشة داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

وشملت هذه الخدمات تدريب العاملين الاجتماعيين والمتطوعين على مفاهيم عمل المراكز المجتمعية، وإدارة الحالات، وحشد المستفيدين، وحماية الأطفال والنساء، بما يسهم في تطوير قدرة الطواقم على التعامل مع الاحتياجات المجتمعية المختلفة داخل المخيمات الفلسطينية.

كما تضمنت التدخلات التنسيق مع عدد من المؤسسات المحلية والوطنية، من بينها الأونروا، وجمعية النجدة، وجمعية المرأة الخيرية، وجمعية نبع، وشبكة حماية الطفل، بهدف ضمان وصول الخدمات المجتمعية بصورة أكثر كفاءة، وتعزيز التكامل بين الجهات العاملة في المجال الإنساني والاجتماعي. وقد استفاد من هذه البرامج نحو **4,132** مستفيداً، والتي أسهمت في رفع مستوى التوعية الصحية والاجتماعية، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتحسين آليات حماية الفئات الأكثر ضعفًا، بما يدعم التماسك المجتمعي داخل المخيمات الفلسطينية.

44,018 منتفعاً من البرامج المجتمعية

2.3. الدعم النفسي الاجتماعي

حرصت الجمعية في ساحة لبنان على تطوير مهارات وكفاءات العاملين والمتطوعين والمشاركين في تقديم خدمات الصحة النفسية والمجتمعية، من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي.

وقد استهدفت هذه التدريبات الاختصاصيين والعاملين الاجتماعيين والمتطوعين، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى الجاهزية المهنية وتحسين جودة الخدمات النفسية المقدمة للمجتمعات اللاجئة، خاصة في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية المتزايدة داخل المخيمات الفلسطينية.

كما واصلت الجمعية تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للفئات المختلفة، بما يسهم في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي، والتخفيف من الآثار النفسية المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة، وتعزيز قدرة الأفراد والعائلات على التعامل مع الضغوط اليومية.

1,066 منتفعاً من خدمات الدعم النفسي الاجتماعي

أبرز التحديات التي واجهت تدخلات الجمعية في ساحة لبنان

واجهت عمليات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان خلال عام 2025 تحديات متزايدة نتيجة الارتفاع المستمر في الطلب على الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية مقابل محدودية الموارد المتاحة. كما ساهمت الأزمة الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم في زيادة الكلفة التشغيلية، بما في ذلك أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية والمحروقات والخدمات الأساسية، الأمر الذي شكل ضغطاً إضافياً على قدرة الجمعية في تلبية الاحتياجات المتزايدة داخل المخيمات الفلسطينية.

وفي ظل تراجع القدرة الشرائية وارتفاع مستويات الفقر، ازدادت حاجة اللاجئين الفلسطينيين إلى الخدمات المجانية أو المدعومة، خاصة داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، ما أدى إلى ارتفاع الضغط على المرافق الصحية والخدمات المجتمعية التابعة للجمعية. كما استمرت الجمعية بالعمل في بيئة غير مستقرة أمنياً، ما شكل تحدياً إضافياً أمام ضمان استمرار الخدمات والوصول الآمن إلى الفئات الأكثر حاجة، خاصة في ظل التطورات الأمنية المتسارعة في بعض المناطق المحيطة بالمخيمات الفلسطينية.

تكشف تجربة العمل في الساحة اللبنانية خلال عام 2025 عن أهمية وجود منظومة صحية وإنسانية قادرة على توفير خدمات تخصصية مستقرة داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، في بيئة تتسم بتغيرات اقتصادية واجتماعية وأمنية متسارعة.وقد أظهرت هذه التجربة أن الحفاظ على الرعاية الصحية لا يرتبط فقط بتوفير العلاج والخدمات الطبية، بل يمتد ليشمل حماية كرامة المرضى، وتعزيز شعورهم بالأمان، وضمان قدرتهم على الوصول إلى خدمات صحية وإنسانية موثوقة داخل مجتمعاتهم. كما تؤكد هذه الجهود أهمية الاستثمار في الكوادر الطبية والمجتمعية، وتطوير المرافق الصحية، وتعزيز الشراكات المحلية والإنسانية، بما يسهم في بناء استجابة أكثر قدرة على التعامل مع الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وفي ظل استمرار التحديات التي يشهدها لبنان، تواصل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تطوير خدماتها الصحية والمجتمعية، بما يحافظ على حضورها داخل المخيمات الفلسطينية، ويعزز دورها كمؤسسة توفر خدمات تخصصية وإنسانية تسهم في دعم المجتمع الفلسطيني وحماية حقه في الوصول إلى الرعاية الصحية الكريمة والآمنة.

مستشفى فلسطين في القاهرة

السياق العام

يمثل مستشفى فلسطين في القاهرة التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إحدى المحطات الصحية الداعمة للفلسطينيين المتواجدين هناك والقادمين من قطاع غزة، سواء لتلقي العلاج أو نتيجة ظروف النزوح القسري والحصار جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة و أحداث السابع من تشرين الأول عام 2023, و التي تسببت بازدياد الاحتياج للخدمات الصحية, ما دفع مستشفى فلسطين للعمل على توفير الرعاية و المتابعة العلاجية ضمن بيئة آمنة و مستقرة للمرضى و عائلاتهم.

الخدمات الصحية و تطويرها:

يقدم المستشفى خدمات الإستقبال والطوارئ، والعيادات الخارجية، وطب وجراحة وتجميل الأسنان، والعمليات الجراحية، والعناية المكثفة، وحاضنات الأطفال، إلى جانب وحدة مناظير الجهاز الهضمي، وقسم الكلى الصناعي، والعلاج الطبيعي، والمختبرات، والأشعة التشخيصية، ومركز قسطرة القلب. كما يضم وحدات رعاية المسنين، وعلاج آلام العمود الفقري دون تدخل جراحي، والصيدلة العامة والصيدلة الإكلينيكية، إضافة إلى الأقسام الداخلية بمختلف تخصصاتها.

و على صعيد الاستجابة الإنسانية, و خلال عام 2025 ، استقبل المستشفى أعداداً متزايدة من المرضى الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، حيث وفر خدمات التشخيص والعلاج والمتابعة الطبية، بما أسهم في ضمان استمرارية الرعاية للمرضى والحالات التي تتطلب تدخلات صحية متخصصة.

وفي إطار التطوير المؤسسي والارتقاء بمستوى الأداء، نفذت الجمعية خطة متكاملة لتحديث وإعادة تأهيل المستشفى، ركزت على تحسين البنية التحتية ورفع كفاءة البيئة العلاجية والإدارية، إلى جانب زيادة القدرة الاستيعابية عبر رفع عدد الأسرة، وتزويد الأقسام بأجهزة ومعدات حديثة، وتجديد أحد الطوابق بشكل كامل، بما يدعم جاهزية المستشفى وقدرته على التعامل مع الاحتياجات الصحية المتنامية.

التحديات

واجهت المستشفى خلال عام 2025 تحديات مرتبطة بارتفاع تكاليف المعدات والخدمات الطبية، وتقلبات أسعار الصرف، إضافة إلى الضغط المتزايد على أقسامها نتيجة ارتفاع أعداد المرضى والحالات المحولة من قطاع غزة، الأمر الذي انعكس على حجم الاحتياجات التشغيلية واستمرارية توفير الخدمات بالكفاءة المطلوبة. و على الرغم من هذه التحديات يجسد مستشفى فلسطين في القاهرة امتداداً للدور الطبي الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خارج الوطن، من خلال توفير خدمات علاجية متخصصة للفلسطينيين في ظل الظروف الإنسانية المتفاقمة.

الخدمة التطوعية

يشكل الشباب والمتطوعون أحد أبرز ملامح الحضور المجتمعي لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حيث ارتبطت الخدمة التطوعية على امتداد سنوات عمل الجمعية بدور إنساني يتجاوز المساندة التقليدية للبرامج والأنشطة، ليصبح المتطوعون جزءاً فاعلاً من الاستجابة الإنسانية، والعمل المجتمعي، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والتماسك في مختلف الظروف.

و من خلال شبكة واسعة من المتطوعين المنتشرين في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، وساحات الشتات في سورية ولبنان ومصر، واصل الشباب دورهم في الوصول إلى المجتمعات المحلية، والمشاركة في تنفيذ المبادرات الإنسانية، ودعم الخدمات الصحية والإغاثية، إلى جانب المساهمة في حملات التوعية والأنشطة المجتمعية وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي، بما يعكس روح العطاء والانتماء والمسؤولية المجتمعية التي تقوم عليها رسالة الجمعية الإنسانية.

كما شكل العمل التطوعي مساحة فاعلة لتعزيز مشاركة الشباب في مختلف مجالات العمل الإنساني والمجتمعي، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم القيادية، بما يسهم في بناء جيل شاب قادر على المبادرة والاستجابة وتحمل المسؤولية المجتمعية في مختلف الظروف والسياقات الإنسانية.

شبكة المتطوعين في أرقام

بلغ عدد المتطوعين المسجلين رسمياً لدى الجمعية حتى نهاية عام 2025 ما مجموعه 9,164 متطوعاً ومتطوعة، توزعوا على مختلف ساحات عمل الجمعية على النحو الآتي:

الضفة الغربية (بما فيها القدس) 6,944 متطوعاً	ساحة سورية 469 متطوعاً
قطاع غزة 1,500 متطوعاً	ساحة لبنان 251 متطوعاً
العدد الكلي 9,164 متطوعاً	

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، شارك المتطوعون المتخصصون في دعم البرامج والخدمات الإنسانية والمجتمعية المختلفة التي تنفذها الجمعية، **حيث بلغ عدد المتطوعين المتخصصين :**

اسم البرنامج	عدد المتطوعين
برنامج الشباب والمتطوعين	2554
برنامج الإسعاف والطوارئ	1697
برنامج العمل المجتمعي	1914
برنامج الدعم النفسي	241
برامج إدارة مخاطر الكوارث	1021
برامج التأهيل	280
المجموع	7,707

ليصل إجمالي عدد المتطوعين المتخصصين المشاركين في البرامج التخصصية في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى **7,707** متطوعاً ومتطوعة

تمكين الشباب وبناء القدرات

في إطار الاستثمار في الطاقات الشبابية وتطوير قدرات المتطوعين، أقامت الجمعية في مقرها العام بمدينة البيرة مخيماً شبابياً بمشاركة **54** متطوعاً ومتطوعة من مختلف الفروع، ركز على تنمية المهارات الحياتية والمهنية، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي، إلى جانب تنفيذ أنشطة تطوعية ميدانية ساهمت في ترسيخ قيم العطاء والانتماء والمسؤولية المجتمعية لدى المشاركين. كما شارك عدد من المتطوعين في مخيمات شبابية دولية في الدنمارك وإسبانيا، الأمر الذي أتاح لهم تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات في مجالات العمل التطوعي والشبابي، وأسهم في تطوير مهاراتهم القيادية والتنظيمية، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية على المستويين المحلي والدولي. وضمن جهود الجمعية الرامية إلى رفع جاهزية المتطوعين وتعزيز قدراتهم التخصصية، نُفذت خلال عام 2025 في الضفة الغربية **25** دورة تدريبية متخصصة في الإسعاف الأولي والاستجابة للحالات الطارئة، شملت التعامل مع الإصابات، والسيطرة على النزيف، والإنعاش القلبي الرئوي، بمشاركة **518** متطوعاً ومتطوعة، بما ساهم في تطوير كفاءتهم وتعزيز قدرتهم على التدخل السريع والمساهمة في حماية الأرواح خلال الحالات الطارئة.

وفي ساحات الشتات، واصلت الجمعية تنفيذ برامج تدريبية وأنشطة لبناء القدرات استهدفت المتطوعين الشباب في سورية ولبنان، وركزت على تطوير المهارات القيادية والحياتية، وتعزيز قدراتهم في مجالات الدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية الصحية والمجتمعية، وإدارة الأنشطة والمبادرات الشبابية، بما يسهم في رفع جاهزيتهم المجتمعية وقدرتهم على الاستجابة لاحتياجات اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات. وقد بلغ عدد المتطوعين المستفيدين من التدريبات التخصصية **326** متطوعاً ومتطوعة في ساحة سورية، و **34** متطوعاً ومتطوعة في ساحة لبنان، بما يعكس اهتمام الجمعية المستمر بتطوير قدرات الشباب والمتطوعين وتعزيز حضورهم المجتمعي في مختلف ساحات عملها.

المبـــــادرات والأنشطـــــة التـطوعيـــة

نفذ المتطوعون سلسلة واسعة من المبادرات والأنشطة المجتمعية التي أسهمت في دعم الفئات الأكثر احتياجاً، وترسيخ روح التكافل المجتمعي والعمل التطوعي داخل المجتمعات الفلسطينية. ففي إطار الأنشطة التطوعية خلال شهر رمضان المبارك في الضفة الغربية، شارك **2,066** متطوعاً ومتطوعة في تنفيذ مبادرات مجتمعية وإنسانية استفاد منها **82,160** مستفيداً، وشملت أنشطة دعم ومساندة للأسر والعائلات الأكثر احتياجاً، بما عزز قيم التضامن المجتمعي والعمل الإنساني بين الشباب والمتطوعين. كما نفذت الجمعية **44** حملة تطوعية لقطف الزيتون دعماً للمزارعين في المناطق المهمشة والمهددة، شارك فيها **615** متطوعاً ومتطوعة، واستفاد منها **177** مزارعاً، الأمر الذي أسهم في دعم صمود المزارعين، وتعزيز قيم الانتماء الوطني والعمل الجماعي والمسؤولية المجتمعية لدى الشباب. وفي إطار نشر ثقافة التطوع وتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية، نظمت الجمعية فعاليات وأنشطة توعوية بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، شملت أياماً مفتوحة في الجامعات، والتعريف برسالة الجمعية وبرامجها وآليات الانخراط في العمل التطوعي.

وقد شارك في هذه الأنشطة **1,698** متطوعاً ومتطوعة، إلى جانب **6,435** طالباً وطالبة وأفراداً من المجتمع المحلي في الضفة الغربية، بما ساهم في تعزيز حضور الجمعية داخل الجامعات والمجتمعات المحلية، وتشجيع الشباب على الانخراط في العمل التطوعي والإنساني.

دور المتطوعين في الاستجابة وتعزيز الصمود

واصل متطوعو الجمعية أداء دور إنساني محوري في قطاع غزة من خلال دعم تدخلات الإغاثة الطارئة، والمساندة في توزيع المساعدات الإنسانية، وتقديم خدمات الإسعاف الأولي والرعاية الصحية، إلى جانب تنفيذ أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للفئات الأكثر تضرراً، لاسيما في مخيمات النزوح والمناطق عالية الخطورة.

كما شارك المتطوعون في حملات التوعية الصحية والمجتمعية، وتنفيذ مبادرات دعمت الصمود المحلي والتماسك الاجتماعي في ظل الظروف الإنسانية المعقدة التي يشهدها القطاع، بما يعكس الدور الحيوي للشباب والمتطوعين في دعم المجتمعات المحلية خلال الأزمات والطوارئ الممتدة.

وفي ساحات اللجوء في سورية ولبنان، شكل المتطوعون حلقة الوصل الأقرب إلى المجتمعات المحلية، من خلال مساهمتهم في تنفيذ الأنشطة التوعوية والصحية، وجلسات الدعم النفسي والاجتماعي، وتنظيم الفعاليات التعليمية والترفيهية للأطفال والشباب، إلى جانب دعم المبادرات المجتمعية وبرامج سبل العيش وتمكين الشباب والنساء، بما يعزز التماسك المجتمعي وقدرة المجتمعات المحلية على التكيف مع التحديات المتزايدة.

ويجسد حضور المتطوعين في مختلف ساحات عمل الجمعية التزام الهلال الأحمر الفلسطيني المستمر بخدمة المجتمع، وترسيخ قيم التطوع والعطاء والعمل الإنساني، باعتبار الشباب شركاء فاعلين في الاستجابة الإنسانية والتنمية المجتمعية.

إضـــــاءة

وفي إطار تعزيز الحضور الإقليمي للشباب الفلسطيني ضمن شبكة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، حققت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إنجازاً مؤسسياً بارزاً بفوز أحد ممثليها، المتطوع ميدان الصبار، بعضوية مجلس إدارة شبكة شباب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا **(MENA Youth Network Board)**، وذلك عقب استكمال إجراءات الترشح وإجراء الانتخابات الرسمية.

ويجسد هذا الفوز مستوى الثقة الإقليمية بالدور القيادي الذي تضطلع به الجمعية في مجال تمكين القيادات الشابة، كما يعزز حضورها في منصات صنع القرار على المستوى الإقليمي، بما يتيح توسيع نطاق تبادل الخبرات، وتعزيز نقل أفضل الممارسات، والإسهام في تطوير السياسات والمبادرات الشبابية دلدولية.

الـتـحديـــــات

واجهت برامج الشباب والمتطوعين خلال عام 2025 مجموعة من التحديات المرتبطة بالظروف الإنسانية والاقتصادية والأمنية التي تشهدها مختلف ساحات عمل الجمعية، الأمر الذي انعكس على قدرة المتطوعين في بعض المناطق على الحركة والوصول وتنفيذ الأنشطة بصورة منتظمة، لاسيما في المناطق المتأثرة بالطوارئ والأزمات الممتدة.
كما فرضت الضغوط النفسية الناتجة عن العمل الميداني والاستجابة للحالات الإنسانية الطارئة تحديات إضافية على المتطوعين، خاصة في قطاع غزة وبعض المناطق الهشة، الأمر الذي استدعى تكثيف جهود الدعم النفسي والرعاية الذاتية للحفاظ على جاهزية المتطوعين وقدرتهم على الاستمرار في العمل الإنساني.

إضافة إلى ذلك، ما تزال الحاجة قائمة لتوسيع برامج التدريب والتأهيل المتخصص، وتوفير موارد إضافية تدعم المبادرات الشبابية والتطوعية، بما يضمن استدامة المشاركة الشبابية وتعزيز قدرة المتطوعين على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والمجتمعية المتزايدة.

تكشف تجربة العمل التطوعي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خلال عام 2025 عن الدور المحوري الذي يشكله الشباب والمتطوعون في دعم الاستجابة الإنسانية وتعزيز الحضور المجتمعي للجمعية في مختلف الساحات. فالتطوع لم يعد يقتصر على المساندة في تنفيذ الأنشطة والبرامج، بل أصبح يشكل مساحة فاعلة للمشاركة المجتمعية، وبناء المبادرات، وتعزيز قدرة المجتمعات على التماسك والتكيف في مواجهة الأزمات والتحديات المتزايدة.
وقد أظهرت هذه التجربة أهمية الاستثمار في الطاقات الشبابية، وتطوير قدرات المتطوعين، وفتح المجال أمام مشاركتهم في مختلف مجالات العمل الإنساني والمجتمعي، بما يعزز روح المبادرة والانتماء والمسؤولية المجتمعية لدى الأجيال الشابة.
كما تؤكد هذه الجهود أن الشباب والمتطوعين يشكلون امتداداً حقيقياً للرسالة الإنسانية التي تقوم عليها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وعاملاً أساسياً في الحفاظ على استمرارية حضورها المجتمعي والإنساني داخل فلسطين وساحات الشتات. ويواصل الشباب والمتطوعون اليوم تشكيل أحد أهم روافع العمل الإنساني في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بوصفهم طاقة مجتمعية حية تسهم في حماية الإنسان وتعزيز قيم التضامن والعطاء داخل فلسطين وساحات الشتات.

التعاون الدولي والمناصرة

في سياقٍ تتجاوز فيه التحديات حدود العمل الميداني، وتتشابك فيه الأبعاد الإنسانية مع الاعتبارات القانونية والسياسية، يبرز الدعم والمناصرة كامتداد طبيعي لدور جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، لا بوصفه نشاطاً مكملاً، بل كمسار موازٍ يهدف إلى حماية العمل الإنساني وتعزيز أثره واستدامته.

فلم يعد إيصال الخدمات وحده كافياً في بيئة تتعرض فيها الطواقم والمرافق للاستهداف، وتتقلص فيها مساحات العمل الآمن، بل بات من الضروري مرافقة الاستجابة الميدانية بجهود منظمة تعنى بنقل الواقع، وتوثيق الانتهاكات، والتأثير في دوائر صنع القرار، بما يسهم في صون المبادئ الإنسانية وضمان احترامها.

وانطلاقاً من هذا التوجه، طورت الجمعية حضوراً متقدماً في مجالات الشراكات الدولية، والدبلوماسية الإنسانية، والإعلام والتواصل، إلى جانب توظيف القانون الدولي الإنساني كإطار مرجعي لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، مستندةً إلى خبرة ميدانية راسخة، وقدرة متنامية على إيصال صوتها إلى المستويات الإقليمية والدولية.

وقد اتسم هذا المسار بالتكامل بين مختلف أدوات التأثير، حيث تداخلت الجهود الدبلوماسية مع العمل الإعلامي، وتعززت المناصرة من خلال الشراكات، وتكامل التوثيق القانوني مع الحضور الدولي، بما شكل منظومة متماسكة تسعى إلى الدفاع عن الحق الإنساني وحمايته وضمان استمرارية العمل في بيئة تتسم بدرجة عالية من التعقيد.

1. الانتهاكات بحق الجمعية والطواقم الإنسانية

في ظل الأوضاع الأمنية بالغة الخطورة، واصلت طواقم الجمعية أداء مهامها الإنسانية رغم التهديدات والاستهدافات المباشرة والمتكررة لها والتي طالت طواقمها ومرافقها الصحية.

وقد شكلت هذه الاعتداءات انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، حيث تعرضت سيارات الإسعاف والمنشآت الصحية للاستهداف المباشر، مما أعاق عمليات الاستجابة والإغاثة وأدى إلى حرمان الجرحى من تلقي الرعاية اللازمة في الوقت المناسب.
وعلى الرغم من التزام الجمعية ببروتوكولات العمل الإنساني وإظهار الشارات الطبية المعترف بها دولياً، لا زالت هذه الانتهاكات في تزايد مستمر، ما أدى إلى تصاعد المخاطر وتقليص الحيز الإنساني الآمن.

وقد تجلت خطورة هذا الواقع بشكل مأساوي في الأحداث التي شهدتها منطقة تل السلطان في رفح خلال شهر آذار/مارس 2025، والتي تمثل واحدة من أخطر الحوادث التي استهدفت الطواقم الإنسانية أثناء تأديتها لواجبها الإنساني.

مجزرة تل السلطان

في الثالث والعشرين من آذار/مارس 2025، تعرّضت طواقم إنسانية في منطقة تل السلطان بمدينة رفح لسلسلة من الهجمات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء تأديتها واجبها في إنقاذ الجرحى، في واحدة من أخطر الحوادث التي استهدفت العاملين في المجال الإنساني في قطاع غزة. بدأت الحادثة بإطلاق النار على مركبة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كانت في طريقها للاستجابة لنداءات طارئة لإجلاء مصابين، ما أدى إلى إصابة أفراد طاقمها. وعلى إثر ذلك، تحركت مركبات إسعاف إضافية وفرق من الدفاع المدني لتقديم الدعم. ورغم وضوح الشارات الإنسانية على المركبات، واستخدام إشارات الطوارئ، تعرضت قافلة من سيارات الإسعاف والإنقاذ لإطلاق نار كثيف ومباشر استمر لفترة مطوّلة. وتُظهر الأدلة الميدانية وتسجيلات الاتصال أن إطلاق النار استمر لأكثر من ساعتين، ما أدى إلى تعطيل عمليات الإخلاء ومنع الطواقم من الوصول الآمن إلى المصابين أو تقديم المساعدة لهم. كما وثّق مقطع فيديو، عُثر عليه في هاتف المسعف الشهيد رفعت رضوان، اللحظات الأخيرة للطاقم أثناء محاولتهم إنقاذ الأرواح، حيث تعرضوا لإطلاق نار متواصل رغم التعريف الواضح بهويتهم الإنسانية. أسفرت هذه الهجمات عن استشهاد 15 من العاملين في المجال الإنساني، من بينهم ثمانية من طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وهم: مصطفى خفاجة، عز الدين شعث، صالح معمر، رفعت رضوان، محمد بهلول، أشرف أبو لبده، محمد الحيلة ورائد الشريف، إلى جانب ستة من أفراد الدفاع المدني وموظف تابع للأمم المتحدة.

وعلى مدار نحو أسبوع، مُنعت فرق الإنقاذ من الوصول إلى موقع الحادثة، قبل أن يُسمح لها بالدخول لفترة محدودة، حيث تم انتشال الجثامين في ظروف صادمة تمثلت في العثور عليها مدفونة في قبر جماعي، موضوعة داخل كيس شبكي، بطريقة تنتهك الكرامة الإنسانية.

بحق الطواقم الإنسانية

كما تبين أن مركبات الإسعاف والإنقاذ قد دُمّرت بالكامل ودُفنت تحت التراب، في مؤشر واضح على تعمد إخراجها من الخدمة وطمس معالم الحادثة، وأظهر التقرير الأولي للطب الشرعي أن الضحايا أُصيبوا بعدة طلقات نارية في الأجزاء العلوية من أجسادهم، ما يعزز مؤشرات الاستهداف المباشر.

وفي السياق ذاته، أعدّ معهد "فورينسيك آركيتكتشر" (ومقره جامعة غولدسميث في لندن)، بالتعاون مع جهات بحثية مستقلة، تحقيقاً شاملاً استند إلى تحليل الأدلة البصرية، وتسجيلات الفيديو، وشهادات ميدانية، ومعطيات مقدمة من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

وخلص التحقيق إلى وجود نمط متسق من الاستهداف المتعمد، حيث أظهرت الأدلة أن عدداً من العاملين في المجال الإنساني تعرضوا لإطلاق نار بعد نجاتهم من الهجوم الأول، في دلالة على إطلاق النار من مسافة قريبة. كما أشار التقرير إلى استخدام كثيف للقوة، حيث تم إطلاق أكثر من 1000 رصاصة باتجاه الطواقم الإنسانية. ووثّق التحقيق أيضاً تدمير المركبات بشكل متعمد، ودفن الجثامين في الموقع أو بالقرب منه، إلى جانب مؤشرات على محاولات طمس الأدلة.

تعكس هذه الحادثة هشاشة الواقع الذي يعمل فيه العاملون في المجال الإنساني، خاصة في البيئات عالية الخطورة والتقلب. فقد كان الضحايا منخرطين حصراً في مهام إنقاذ الحياة، وكان من السهل التعرف عليهم كطواقم إنسانية، الأمر الذي يجعل استهدافهم انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني.

وتؤكد الجمعية أن الوفاء لأرواح شهدائها يقتضي العمل الجاد من أجل تحقيق العدالة لهم، وضمان عدم إفلات المسؤولين من العقاب. وتدعو الجمعية إلى محاسبة جميع المتورطين في هذه الجريمة، بما يضمن إنصاف الضحايا وحماية العاملين في المجال الإنساني، وصون المبادئ التي يقوم عليها العمل الإنساني في كل مكان.

قطاع غزة

عملت طواقم الجمعية خلال عام 2025 في ظروف مليئة بالمخاطر لإنقاذ الأرواح. تعرّضت سيارات الإسعاف ومرافق الجمعية للاعتداء، وفقد عدد من المسعفين والمتطوعين حياتهم أثناء تقديم الرعاية للجرحى والمحتاجين. ورغم أن كثيراً منهم فقدوا منازلهم واضطروا للنزوح، وأصيبت عائلاتهم بالضرر، إلا أنهم استمروا في تقديم رسالتهم الإنسانية. حاملين الأمل وسط الألم والمعاناة.

19
شهيداً من الطواقم الطبية
9 داخل العمل،
10 خارج العمل

93
انتهاكاً بحق طواقم الجمعية

13
إنقطاعاً في الاتصالات

87
انتهاكاً بحق المرضى

61
انتهاكاً بحق المركبات

93
هجوماً مباشراً على المنشأت

82
ضرراً بحق المنشأت

83
هجمة عشوائية

9
حالات منع وصول

الضفة الغربية

واجهت الطواقم تحديات يومية، تمثلت في إعاقة مرور سيارات الإسعاف على الحواجز العسكرية وتأخير و منع وصولها إلى المصابين، إضافة إلى اعتداءات متكررة على المسعفين. هذه الممارسات قيّدت الدور الإنساني للجمعية وحرمت العديد من المرضى من الرعاية العاجلة.

49
منع وصول

61
انتهاكاً بحق طواقم الجمعية

9
شهداء مدنيين نتيجة منع الاحتلال الإسرائيلي طواقمنا من تقديم الخدمة لهم

91
انتهاكاً بحق المرضى

32
انتهاكاً بحق المركبات

3
أضرار لحقت بالمنشآت

66
إعاقة وصول

شـــــهـــــداء الإنســـــانيـــة

2025-2023

نُـخـلـد في ذاكـرة الـجمعيـة تضحيـات شهـدائنـا من **كوادر الـهلال الأحمـر الـفلسـطيني الـذين قـدمـوا أرواحهـم خلال أداء عملهـم و واجبـهـم الإنسـانـي.**

هيثم أبو عيسى
26/6/2025

عمر سليم
3/8/2025

عبد المجيد سلامة
3/8/2025

أشرف يوسف
6/8/2025

سليم السواركة
13/8/2025

محمد حجازي
17/9/2025

مهدي أبو صبيح
5/4/2025

سميرة أبو صبيح
5/4/2025

آمنة صيام
14/5/2025

تغريد العزايزة
19/5/2025

طلال المسارعي
5/6/2025

أسماء منصور
7/6/2025

رفعت رضوان
23/3/2025

صالح معمر
23/3/2025

محمد بهلول
23/3/2025

أشرف أبو لبدة
23/3/2025

عز الدين شعث
23/3/2025

مصطفى خفاجة
23/3/2025

سهيل حسونة
29/05/2024

محمد جهاد عابد
31/05/2024

تامر صقر
02/8/2024

علاء الدريوي
3/12/2024

محمد الحيلة
23/3/2025

رائد الشريف
23/3/2025

محمد أبو سعيد
11/04/2024

محمد موسى
20/4/2024

أكرم مكي
16/05/2024

نجم الدين طوباسي
21/05/2024

عصام عقل
27/05/2024

هيثم طباسي
29/5/2024

خالد دُلاب
31/01/2024

هداية حمد
02/02/2024

محمد العمري
07/02/2024

فايز معمر
23/02/2024

أمير أبو عيشة
24/03/2024

محمد ماهر عابد
24/03/2024

إسلام أبو ريالة
10/01/2024

فادي المعني
10/01/2024

فؤاد أبو خماش
10/01/2024

يوسف زينو
29/01/2024

أحمد المدهون
29/01/2024

نعيم حسن
31/01/2024

هبة الجوراني
22/11/2023

أسامة تايه
4/12/2023

غدير الدواهيدي
6/12/2023

مصطفى فياض
10/12/2023

صفاء إسماعيل
28/12/2023

يوسف ابو معمر
10/01/2024

يسري المصري
11/10/2023

لبنى الشاعر
21/10/2023

سُهيد أبو معيلق
22/10/2023

عبد الكريم ياسين
27/10/2023

سماح أبو نصر
31/10/2023

معين الشرفا
5/11/2023

حاتم عوض
11/10/2023

خليل الشريف
11/10/2023

أحمد دهمان
11/10/2023

2. القانون الدولي الإنساني وتعزيز الحماية والمساءلة الدولية

بالتوازي مع ذلك، واصلت الجمعية تعزيز دور القانون الدولي الإنساني باعتباره إطاراً أساسياً لحماية المدنيين والطواقم الطبية والإنسانية، وضمان احترام المبادئ المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف في ظل النزاع القائم.

كما كثفت الجمعية جهودها في رصد وتوثيق الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق طواقمها ومنشآتها الطبية والإسعافية، والتي تعرضت لاستهدافات متكررة ومنهجية، بما يسهم في دعم مسارات المساءلة القانونية الدولية وحماية مهمتها الإنسانية.

إضافة لذلك، عززت الجمعية حضورها في المحافل الإقليمية والدولية من خلال إصدار بيانات ومواقف رسمية، والتنسيق مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات العلاقة، والمشاركة الفاعلة في المنصات الدولية المعنية بحماية العمل الإنساني، ما أسهم في توسيع نطاق المناصرة الدولية، وترسيخ مكانتها كمصدر موثوق للأدلة القانونية والمعلومات الميدانية الدقيقة.

أبرز إنجازات القانون الدولي الإنساني خلال عام 2025

توحيد منهجيات التوثيق القانوني: من خلال جمع إفادات الطواقم الميدانية، وترجمتها وتدقيقها وصياغتها وفق معايير قانونية دولية معتمدة، بما يضمن صلاحية هذه المواد كأدلة داعمة لمسارات المساءلة أمام الجهات الدولية المختصة. كما استكملت الجمعية متابعة ملفات التعويضات والتأمينات الخاصة بأسر الشهداء من طواقمها العاملة.

تعزيز التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC): واصلت الجمعية عقد اجتماعات تنسيقية دورية مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومندوبي الحماية في الضفة الغربية بما فيها القدس، بهدف متابعة الانتهاكات الموثقة، والتخطيط للزيارات الميدانية، وتعزيز التنسيق خلال المناسبات الدينية والأزمات الإنسانية. وقد أسفر ذلك عن تطوير آلية تنسيق محدثة داخل الجمعية تضمن استجابة أكثر فاعلية للظروف الطارئة.

ترسيخ المناصرة الدولية والمشاركات الإقليمية: شاركت الجمعية في اجتماعات مجموعة الحروب في المدن التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، كما نفذت مهام عمل رسمية بالشراكة مع الصليب الأحمر البريطاني في لندن، وشاركت في مؤتمر القانون الدولي الإنساني في دبي، وعقدت لقاءات مع مسؤولين حكوميين إيرلنديين لعرض الأوضاع الإنسانية.

توثيق الانتهاكات الجسيمة ودعم مسارات المساءلة: بالتعاون مع خبراء ميدانيين ومعهد هندسة جنائية في المملكة المتحدة، تم إعداد مادة تحليلية قائمة على معايير الأدلة الجنائية الدولية لإعادة بناء أحداث مجزرة تل السلطان، وتسليم نتائجها للجهات القانونية المختصة دعماً لمسارات المساءلة الدولية.

نشر الوعي بمبادئ القانون الدولي الإنساني وحماية الشارة: عقدت الجمعية سلسلة من ورش العمل والتدريبات المتخصصة استفاد منها نحو **300** مشارك. كما عقدت **17** ورشة عمل توعوية في الضفة الغربية وورشة في غزة، وعُقد **40** لقاءً توعوياً في **23** مدرسة استهدف أكثر من **3,100** طالب وطالبة.

أبرز التحديات في مجال تطبيق القانون الدولي الإنساني

محدودية التزام بعض الأطراف الدولية بقواعد القانون الدولي الإنساني، وما يترتب على ذلك من ضعف في آليات المساءلة القانونية عن الانتهاكات المرتكبة بحق الطواقم والمنشآت الإنسانية.

استمرار استهداف الطواقم الطبية والمرافق الصحية التابعة للجمعية، في انتهاك مباشر للقواعد الدولية، مما يعرض العاملين للخطر ويقيد الوصول الآمن إلى الفئات المحتاجة.

3. الدبلوماسية الإنسانية

تعزيز حضور الجمعية والتأثير الدولي

في ظل بيئة إنسانية تتسم بتحديات غير مسبوقة، تواصل الجمعية توظيف القانون الدولي الإنساني كإطار مرجعي لحماية العمل الإنساني وصون كرامة الإنسان، من خلال تعزيز التوثيق المهني، وتوسيع جهود المناصرة، والعمل مع الشركاء الدوليين لضمان احترام قواعد الحماية والمساءلة.

وفي إطار تعزيز الحضور الدولي وحشد الدعم الإنساني، أجرت قيادة الجمعية، وعلى رأسها رئيس الجمعية الدكتور يونس الخطيب، سلسلة من الزيارات الدولية رفيعة المستوى، هدفت إلى توطيد العلاقات الاستراتيجية وتعزيز المناصرة الدولية، وشملت هذه الزيارات:

- **زيارات رسمية لعدد من الجمعيات الوطنية الشقيقة في أوروبا،** من بينها الصليب الأحمر البريطاني، والصليب الأحمر الكندي، والصليب الأحمر النرويجي، حيث عقدت لقاءات مع مؤسسات مانحة وشخصيات دبلوماسية رفيعة المستوى.

- **زيارة مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ولقاء ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن،** وإلقاء كلمة رسمية خلال جلسة مجلس الأمن حول الوضع الإنساني في قطاع غزة، والدعوة إلى إجراء تحقيق أممي مستقل.

- **زيارة مدينة جنيف بدعوة من الاتحاد الدولي،** وعقد لقاءات مع ممثلي دول ومنظمات أممية، وعقد مؤتمر صحفي دولي حظي بتغطية إعلامية قاربت 605 مواد صحفية في وسائل إعلام دولية.

- **زيارة العاصمة البلجيكية بروكسل** وعقد اجتماعات مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي وسفراء دول أوروبية، بهدف تعزيز المناصرة السياسية والإنسانية.

- **المشاركة في مؤتمر إقليمي في إسبانيا** حول الأزمات الإنسانية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

4. الإعلام و العلاقات العامة

واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ترسيخ حضورها المؤسسي وتعزيز مكانتها كإحدى أبرز المؤسسات الإنسانية الوطنية، من خلال توسيع شبكة علاقاتها وشراكاتها مع مختلف الجهات المحلية والإقليمية والدولية، وتطوير منظومة الاتصال المؤسسي بما يدعم رسالتها الإنسانية ويعزز قدرتها على حشد الدعم والتأثير والاستجابة.

وشكل الإعلام والاتصال الرقمي أداة استراتيجية في إيصال الرسالة الإنسانية للجمعية، ونقل الواقع الميداني إلى الرأي العام المحلي والدولي، وتسليط الضوء على احتياجات المجتمعات المتضررة والتحديات التي تواجه الطواقم العاملة والمتطوعين. كما لعبت الجهود الإعلامية دوراً محورياً في دعم المناصرة الإنسانية، وتوثيق الانتهاكات، وتعزيز الوعي بمبادئ القانون الدولي الإنساني، إلى جانب مواكبة الاستجابات الميدانية المتواصلة وتغطية التدخلات الإنسانية في مختلف المناطق، ولاسيما في شمال الضفة الغربية ومخيمي جنين وطولكرم.

وأسهم هذا الحضور الإعلامي المتكامل في ترسيخ مكانة الجمعية كمصدر موثوق للمعلومات الإنسانية وصوت فاعل في نقل معاناة المتضررين والدفاع عن حقوقهم واحتياجاتهم الإنسانية. كما انعكس ذلك في تحقيق نمو متواصل وملحوظ في مؤشرات الوصول والتفاعل عبر المنصات الرقمية خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة (2023–2025)، بما عزز من انتشار رسالتها الإنسانية واتساع أثرها على المستويين الوطني والدولي.

4. التعاون الدولي والشراكات

واصلت الجمعية خلال عام 2025 توسيع شبكة شراكاتها الاستراتيجية على المستويين المحلي والدولي، في إطار استجابتها للاحتياجات الإنسانية المتزايدة والتحديات التشغيلية التي فرضتها الظروف الميدانية. وشملت هذه الشراكات مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجهات المانحة، والمنظمات الدولية، إلى جانب المؤسسات الوطنية والحكومية والأكاديمية.

وفي هذا السياق، استمر التنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعيات الوطنية الشريكة من خلال الاجتماعات الدورية، وتبادل التقارير الفنية، ومتابعة تنفيذ البرامج المشتركة، بما أسهم في تعزيز تكامل الجهود الإنسانية ورفع كفاءة الاستجابة.

وعلى الصعيد الوطني، واصلت الجمعية توثيق تعاونها مع الوزارات والمؤسسات الرسمية، بما في ذلك وزارات الصحة والتنمية الاجتماعية والتربية والتعليم، إضافة إلى وزارتي الخارجية والداخلية واللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، كما وسعت تعاونها مع الجامعات الفلسطينية من خلال شراكات أكاديمية هدفت إلى تأهيل الكوادر الشابة وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات العمل الإنساني.

وقد تُرجمت هذه الجهود إلى نتائج ملموسة تمثلت في توقيع نحو **90** اتفاقية تعاون وشراكة مع مؤسسات حكومية ومنظمات محلية ودولية، بما وفر دعماً إضافياً للبرامج الصحية والإغاثية والإنسانية.

إضافةً إلى تنظيم أكثر من **32** فعالية رسمية ومجتمعية ساهمت في إبراز رسالة الجمعية الإنسانية وتعزيز حضورها المؤسسي. كما استقبلت الجمعية ونسقت **72** زيارة لوفود محلية ودولية من ممثلي المنظمات الإنسانية والجهات المانحة والمؤسسات الدبلوماسية، ما أتاح الاطلاع المباشر على واقع العمل الميداني والتحديات الإنسانية، وأسهم في توسيع مجالات التعاون وبناء شراكات مستقبلية أكثر فاعلية. وأسهمت هذه المنظومة المتكاملة من الشراكات والعلاقات المؤسسية في تعزيز استدامة التمويل الإنساني، ورفع جاهزية الجمعية، وضمان استمرارية تقديم خدماتها الأساسية، بما في ذلك خدمات الإسعاف والطوارئ، وتشغيل المستشفيات والعيادات، وتنفيذ برامج الإغاثة والإيواء، إلى جانب تطوير تدخلات إدارة مخاطر الكوارث، الأمر الذي مكّن الجمعية من الحفاظ على قدرتها التشغيلية ومواصلة أداء رسالتها الإنسانية في ظل بيئة تتسم بتحديات متواصلة.

اجتماع الشراكة الإنسانية
ثقة وعمل محلي

وفي إطار ترسيخ هذا التوجه، عقدت الجمعية في مقرها العام بمدينة البيرة خلال شهر تشرين الثاني اجتماع الشراكة الإنسانية تحت شعار « ثقة وعمل محلي» ، بمشاركة واسعة ضمت أكثر من **20** وفداً من الجمعيات الوطنية الشريكة، إلى جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وممثلين عن المنظومة الإنسانية الدولية، إضافة إلى مشاركة عدد من الوفود عبر الاتصال المرئي.

وجاء انعقاد هذا الاجتماع في ظل كارثة إنسانية غير مسبوقة في قطاع غزة، وتدهور متواصل في الأوضاع الإنسانية في الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث أكد رئيس الجمعية في كلمته الافتتاحية استمرار التزام الجمعية بواجبها الإنساني رغم المخاطر، وأهمية حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، وضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني.
وقد تضمن الاجتماع سلسلة من الجلسات الحوارية التي قدمت قراءة شاملة للمشهد الإنساني في فلسطين من منظور الحركة الدولية والمنظمات الإنسانية، إلى جانب عقد جلسة مغلقة لمكونات الحركة ناقشت الرؤية المشتركة والتخطيط للمرحلة المقبلة، مع التركيز على قضايا الدبلوماسية الإنسانية، وحشد الموارد، وتعزيز التنسيق الميداني في ضوء الاحتياجات المتزايدة.
واختتمت أعمال الاجتماع بجلسة ختامية خُصصت لاستخلاص توصيات عملية تهدف إلى دعم الاستجابة الإنسانية الحالية والمستقبلية، لاسيما في قطاع غزة، بما يعزز كفاءة تخصيص الموارد، ويضمن تكامل التدخلات، ويرسخ الدور المحوري للجهات الإنسانية الوطنية في قيادة الاستجابة محلياً، انسجاماً مع التوجهات الدولية الداعية إلى تعزيز العمل الإنساني المحلي.
وعلى هامش الاجتماع، نظمت الجمعية زيارات ميدانية إلى مدينتي نابلس والخليل، أتاحت للوفود المشاركة الاطلاع المباشر على الواقع الإنساني وجهود الطواقم العاملة في الميدان، الأمر الذي أسهم في تعميق الفهم المشترك للتحديات، وتعزيز الالتزام الدولي بدعم الاستجابة الإنسانية.
وقد أسهمت مجمل هذه الشراكات والتحركات الدولية في تعزيز قدرة الجمعية على الاستجابة المستدامة للأزمات الممتدة، وتوسيع نطاق الخدمات الإنسانية، حيث شكلت ركيزة أساسية مكنت الجمعية من الحفاظ على استمرارية عملياتها في بيئة تشغيلية معقدة، وتعزيز قدرتها على تنفيذ استجابة متعددة القطاعات خلال عام 2025.

وفي ضوء ذلك، تواصل الجمعية الاستثمار في شراكاتها الدولية، وتعزيز نموذج العمل القائم على الثقة والعمل المحلي، بما يدعم جاهزيتها للاستجابة للأزمات المستقبلية، ويعزز استدامة تدخلاتها، ويوجه الموارد بكفاءة نحو الفئات الأكثر احتياجاً.

تعكس مسيرة الجمعية في مجال الدعم والمناصرة خلال عام 2025 تحولاً نوعياً في دورها، حيث بات حضورها يمتد إلى ما هو أبعد من نطاق الاستجابة الميدانية، ليشمل التأثير في البيئة الإنسانية المحيطة، والعمل على حمايتها وتعزيز استدامتها. لقد أظهرت هذه التجربة أن العمل الإنساني، في سياقات معقدة، لا يكتمل دون منظومة متكاملة من المناصرة، قادرة على نقل الواقع بدقة، والدفاع عن المبادئ، والتأثير في السياسات، بما يضمن حماية العاملين، وصون كرامة المتضررين.

كما برزت أهمية بناء شراكات قائمة على الثقة والتكامل، وتطوير أدوات إعلامية فعالة، وتعزيز الحضور الدبلوماسي، باعتبارها عناصر أساسية في توسيع نطاق التأثير، وضمان استمرارية العمل الإنساني في ظل التحديات المتزايدة.

ورغم ما يحيط بهذا المسار من تعقيدات، تواصل الجمعية ترسيخ دورها كفاعل إنساني قادر على الجمع بين العمل الميداني والتأثير الاستراتيجي، مستندةً إلى خبرتها، وشبكة علاقاتها، والتزامها بالمبادئ الإنسانية.

وفي هذا الإطار، لم تعد المناصرة خياراً داعماً، بل أصبحت ركيزة أساسية لضمان بقاء العمل الإنساني فاعلاً وقادراً على الاستمرار.

المأسسة والحوكمة

حرصت الجمعية على تعزيز جاهزيتها المؤسسية وضمان استمرارية خدماتها الإنسانية وفق أعلى معايير الكفاءة والجودة وانطلاقاً من رؤيتها نحو التميز المؤسسي، انتهجت مساراً استراتيجياً متكاملاً يهدف إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة، وتحسين الأداء الإداري، وتطوير البنية التنظيمية والمالية لكافة مكوناتها، عبر توحيد الهياكل وربطها بنظام إداري موحد يشمل جميع فروعها وساحاتها داخل الوطن وفي الشتات. ، إلى جانب تطوير قدرات كوادرها البشرية باعتبارها أحد أهم مرتكزات العمل المؤسسي والإنساني للجمعية، وبما يدعم قدرتها على التعامل بكفاءة مع التحديات الإنسانية والتشغيلية والمالية المتزايدة.

1.التطوير التنظيمي والإداري على مستوى الجمعية:

واصلت الجمعية خلال عام 2025 تطوير منظومتها المؤسسية بما يعزز قدرتها على مواكبة المتغيرات الإنسانية والتشغيلية المتسارعة، ويرفع مستوى الجاهزية التنظيمية في مختلف ساحات عملها. وفي هذا المسار، ركزت الجمعية على تطوير بنيتها الإدارية وتعزيز التكامل بين الإدارة المركزية والفروع والساحات، من خلال توحيد الأنظمة والإجراءات التشغيلية، وتحديث السياسات واللوائح التنظيمية، بما يسهم في تسريع عمليات اتخاذ القرار وتحسين إدارة الموارد المؤسسية.

كما عملت الجمعية على تحديث أنظمتها الإدارية والمالية عبر توسيع نطاق التحول الرقمي، وتوحيد آليات جمع البيانات، وأتمتة عدد من الإجراءات التشغيلية، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على كفاءة سير العمل اليومي وجودة الخدمات الإنسانية والإدارية المقدمة. وبالتوازي مع ذلك، أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بتنمية قدرات موظفيها ومتطوعيها عبر تنفيذ برامج تدريبية تخصصية وعملية شملت مجالات الإسعاف والطوارئ، والدعم النفسي والاجتماعي، والمهارات الإدارية والرقمية، بما يعزز جاهزية الكوادر وقدرتها على تقديم خدمات فعالة ومستدامة في بيئة عمل معقدة ومتغيرة.

واستمرت الجمعية مراجعة وتحديث السياسات والأدلة التشغيلية والعمل على تبسيطها وأتمتتها وتعميمها إلكترونياً في مختلف ساحات عملها، بما يضمن سهولة الوصول إليها وتوحيد آليات التطبيق المؤسسي. وقد أسهمت هذه الجهود في تنظيم الإجراءات الداخلية، وتسريع إنجاز المعاملات، وتعزيز مستويات الامتثال المؤسسي والحوكمة على مختلف المستويات الإدارية. **وفي إطار دعم وحدة التوجه المؤسسي، عملت الجمعية على تعزيز التنسيق والتكامل بين قياداتها في الضفة الغربية وقطاع غزة وساحات الشتات في سورية ولبنان ومصر، بما يدعم مرونة الاستجابة وفاعلية التنسيق بين مختلف الساحات.** وعقد المكتب التنفيذي سبعة اجتماعات دورية ومنتظمة خلال عام 2025، شكلت منصة قيادية لمتابعة تنفيذ الأولويات الاستراتيجية، ومراجعة الأداء المؤسسي، واتخاذ القرارات التشغيلية في الوقت المناسب، الأمر الذي أسهم في تحسين كفاءة المتابعة والتنفيذ وتعزيز استمرارية العمل المؤسسي في مختلف الظروف.

2. التحول الرقمي

في إطار تنفيذ الخطة الإستراتيجية للجمعية للأعوام 2023–2027، أولت الجمعية اهتماماً خاصاً بملف التحول الرقمي باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لتعزيز الكفاءة المؤسسية والحوكمة الرشيدة، والارتقاء بجودة الخدمات الإنسانية والإدارية. وخلال عام 2025، حققت الجمعية تقدماً ملموساً في هذا المجال من خلال تطوير وتحديث البنية التحتية الرقمية على مستوى الإدارة العامة وعدد من الفروع والمرافق في الوطن والشتات، بما أسهم في تعزيز جاهزية الأنظمة التقنية، وتوسيع استخدام الحلول الرقمية، ورفع كفاءة التشغيل المؤسسي ودعم عملية صنع القرار المبني على البيانات.

وكانت أبرز انجازات التحول الرقمي خلال العام 2025:

- **استكمال نظام ERP:**

إطلاق نظام إدارة ومتابعة المشاريع وتشغيله فعلياً بتكامل مباشر مع النظام المالي، مما عزز دقة متابعة المشاريع وكفاءة الرقابة وإعداد التقارير.

- **توسيع ERP في المرافق الصحية:**

تطبيق النظام في مستشفي البيرة والخليل، مما مكّن إداراتهما من توحيد عمليات الشراء والمستودعات والمالية ضمن إجراءات متكاملة.

- **نظام إدارة المعلومات الصحية HMIS:**

تطبيقه في مستشفي الخليل والبيرة وربطه بنظام ERP، بما ضمن انسيابية البيانات ودقة التقارير وتحسين جودة الخدمات الصحية.

- **إدارة المستودعات الرقمية:**

تعميم نظام ERP على مستودعات الإسعاف والطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث، مما عزز دقة تتبع المخزون وسرّع الاستجابة للاحتياجات الطارئة.

- **تحديث نظام جمع البيانات الميدانية ODK:**

رفع السعة التشغيلية ليستوعب أدوات التقييم والاستبيانات لمختلف البرامج، بما يدعم التحليل والقرار المبني على الأدلة.

- **قاعدة بيانات مركزية ولوحات متابعة مؤسسية:**

تطوير قاعدة بيانات متكاملة مدعومة بلوحات تحكم تغطي برامج الجمعية كافة، لتحسين توثيق البيانات وقياس مؤشرات الأداء الاستراتيجي.

- **تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:**

تحديث الأجهزة ورفع سرعات الإنترنت لدعم التوسع في تطبيق الأنظمة الرقمية.

3. تطوير الكادر البشري

انطلاقاً من إيمان الجمعية بأن الكوادر المؤهلة تمثل الركيزة الأساسية لنجاح تدخلاتها الإنسانية واستدامة أثرها، واصلت الجمعية خلال عام 2025 الاستثمار في تنمية قدرات موظفيها ومتطوعيها عبر برامج تدريبية ومشاركات مهنية متنوعة على المستويين المحلي والدولي.

وشملت هذه الجهود المشاركة في **17** تدريباً خارجياً متخصصاً في مجالات متعددة، من أبرزها إدارة الكوارث، والصحة النفسية، والتأهيل، والعمل المجتمعي، وتمكين الشباب والمتطوعين. كما شارك موظفو الجمعية في **23** نشاطاً تدريبياً عن بعد شملت ندوات وجلسات معرفية متخصصة، إضافة إلى **10** تدريبات محلية نفذت بالتنسيق مع الجهات المختصة، إلى جانب **9** مهمات عمل خارجية هدفت إلى تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات مع الجمعيات الوطنية والجهات الشريكة.

كما نفذت الجمعية حزمة واسعة من البرامج التدريبية الداخلية المتخصصة والعامة التي استهدفت جميع الفروع والساحات، حيث استفاد منها نحو **8,684** موظفاً ومتطوعاً، توزعوا على النحو التالي:

الضفة الغربية	قطاع غزة
4,978	**2,911**
ساحة لبنان	ساحة سورية
356	**439**

4. التخطيط التشغيلي للجمعية للعام 2026:

في إطار ترسيخ نهج التخطيط القائم على النتائج وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، واصلت الجمعية خلال عام 2025 دعم برامجها وإداراتها لإعداد الخطط التشغيلية لعام 2026، بالتوازي مع مراجعة خطط عام 2025 بهدف تقييم الأداء واستخلاص الدروس المستفادة. وقد أُعدت الخطط وفق نظام التخطيط المعتمد وبالتنسيق مع الإدارة المالية المركزية لضمان مواءمة البرامج مع الموارد والموازنات المتاحة. كما شهدت عملية التخطيط سلسلة من الاجتماعات الفنية والتنسيقية لمواءمة الخطط مع استراتيجية الجمعية للأعوام 2024–2027. وفي منتصف كانون الثاني 2025، أقر مجلس إدارة الجمعية الخطط التشغيلية والموازنات بصيغتها النهائية، لتشكل الإطار التنفيذي الناظم لعمل الجمعية خلال عام 2026، بما يعزز وضوح الأولويات المؤسسية ويرفع من قدرة الجمعية على الاستجابة الإنسانية بكفاءة وفعالية قائمة على النتائج.

5. مأسسة الحماية والنوع الإجتماعي والإدماج والمساءلة والمشاركة المجتمعية

انطلاقاً من التزام الجمعية بتعزيز المشاركة المجتمعية و المساءلة (CEA)، واصلت الجمعية خلال عام 2025 إدماج مفاهيم الحماية و النوع الاجتماعي و الإدماج ضمن منظومتها المؤسسية من خلال:

- الشروع في تطوير نظام موحّد للتغذية الراجعة المجتمعية يتيح للمستفيدين التعبير عن آرائهم و ملاحظاتهم، بما يسهم في تحسين جودة التدخّلات و الاستجابة للاحتياجات الفعلية.

- إعداد مسودة الإجراءات التشغيلية للنظام تمهيداً لتطبيقه تجريبياً في فرعي سلفيت و بيت لحم، على أن يُعمم تدريجياً على جميع الفروع و الساحات.

6. الإدارة اللوجستية والعمليات التشغيلية

واصلت الجمعية تعزيز كفاءة منظومتها اللوجستية و التشغيلية لدعم استمرارية العمل الإنساني و الصحي، و قد تجلّى ذلك في أربعة محاور رئيسة:

- **المشتريات:** تأمين الاحتياجات الطبية و الإغاثية و التشغيلية بكفاءة عبر تفعيل إجراءات الشراء العاجل, و تعزيز المخزون الاستراتيجي، و إبرام اتفاقيات طويلة المدى.

- **المستودعات:** ربط المستودعات إلكترونياً ضمن نظام ERP ، و تطبيق نظام تسليم إلكتروني عزز الشفافية و سرعة الاستجابة، مع توفير مخزون استراتيجي من الأدوية و المستلزمات الطبية و المواد الأغاثية.

- **أسطول المركبات:** ربط المركبات بنظام تتبع إلكتروني ضمن ERP لتعزيز الرقابة التشغيلية و إجراءات السلامة.

تكشف مسارات المأ سسة والحوكمة التي واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تطويرها خلال عام 2025 عن توجه مؤسسي يقوم على بناء منظومة أكثر جاهزية ومرونة وقدرة على الاستجابة في بيئة إنسانية وتشغيلية شديدة التعقيد والتغير.

مركبات ادارية	مركبات إسعاف
70	188

وقد أظهرت هذه الجهود أن تطوير الأنظمة الإدارية والرقمية، وتعزيز التخطيط القائم على النتائج، والاستثمار في الكوادر البشرية، إلى جانب تطوير كفاءة إدارة الموارد وتنويع مصادر التمويل، يشكل عنصراً أساسياً في ضمان استمرارية الخدمات الإنسانية والصحية، ورفع جودة الأداء المؤسسي في مختلف ساحات عمل الجمعية.
كما تؤكد هذه المسارات أن المأسسة والحوكمة لم تعد ترتبط بالجوانب التنظيمية فقط، بل أصبحت جزءاً محورياً من قدرة الجمعية على الحفاظ على استجابتها الإنسانية وتوسيع أثرها المجتمعي في ظل التحديات المتزايدة.

وتواصل الجمعية تطوير بنيتها المؤسسية والتشغيلية والمالية، بما يعزز مبادئ التكامل والشفافية والاستدامة، ويدعم قدرتها على مواصلة رسالتها الإنسانية بكفاءة وفاعلية في مختلف الظروف والساحات.

7. المالية المركزية:

في إطار الجهود المستمرة لتطوير المنظومة المؤسسية وتعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة والشفافية المالية، تولي الجمعية أهمية كبيرة لدور المالية المركزية باعتبارها ركيزة أساسية في تنظيم وإدارة ومتابعة الأداء المالي على مستوى مختلف ساحات عمل الجمعية، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وإقليمي لبنان وسورية، إضافة إلى جمهورية مصر العربية. كما تضطلع المالية المركزية بدور تنسيقي محوري يهدف إلى توحيد السياسات والإجراءات المالية، وضمان الامتثال للأنظمة المعتمدة، وتعزيز موثوقية وتكامل التقارير المالية الصادرة عن الجمعية.

وخلال العام 2025، حققت الجمعية مجموعة من الإنجازات النوعية التي أسهمت في تعزيز الكفاءة المالية وترسيخ نهج الإدارة المالية الموحدة على مستوى ساحاتها كافة، ومن أبرزها:

- **دعم الإدارة العليا في اتخاذ القرارات المالية:** من خلال استكمال تطوير نظام التحليل المالي المتكامل (BI Reporting) الذي أتاح توفير تقارير مالية موحدة ودقيقة وفي الوقت المناسب، وأسهم في تمكين الإدارة العليا من اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات مالية موثوقة وتحليلية.
- **المتابعة والتنسيق مع التدقيق الخارجي:** من خلال الإشراف على عمليات التدقيق الخارجي وضمان توفير البيانات المالية والمستندات المطلوبة بدرجة عالية من الدقة والشفافية، بما مكن من إصدار البيانات المالية المدققة للجمعية لعام 2025 وفق المعايير المعتمدة.
- **إدارة الموازنات المالية للجمعية:** من خلال الإشراف على إعداد ومراجعة الموازنات السنوية لعام 2026 في مختلف الساحات، بالتعاون مع الإدارات المالية المعنية، لضمان مواءمتها مع الأطر المالية المعتمدة وأولويات العمل. كما جرى إصدار تقارير مالية دورية أسهمت في تعزيز المتابعة المستمرة ومستويات الرقابة على كفاءة الإنفاق خلال عام 2025.
- **توحيد السياسات والإجراءات المالية:** من خلال تطبيق السياسات المالية الموحدة على مختلف الساحات، مع مراعاة الخصوصيات التشغيلية لكل منها، كما تم توحيد شجرة الحسابات المالية (Chart of Accounts) في عدد من الساحات والفروع، في خطوة استراتيجية نحو مركزية البيانات المالية وتسهيل إعداد التقارير المالية الموحدة.

ويجسد دور المالية المركزية توجهاً استراتيجياً نحو تعزيز الانضباط المالي وترسيخ الشفافية المؤسسية داخل الجمعية، بما يدعم توحيد الأداء المالي ورفع كفاءة الإدارة المالية على مستوى المنظمة ككل، ويعزز قدرتها على إدارة الموارد بكفاءة واستدامة في بيئة إنسانية وتشغيلية معقدة.

وفي هذا الإطار، تم العمل على تطوير منظومة المؤشرات المالية بما يضمن توفير صورة مالية شاملة ودقيقة تعكس مجمل الأنشطة والإيرادات والمصروفات على مستوى الجمعية في مختلف ساحات عملها. وقد أسهمت هذه المؤشرات في تعزيز كفاءة المتابعة والتحليل المالي، ودعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار، من خلال توحيد البيانات المالية وربطها بمختلف البرامج والعمليات التشغيلية في كافة الساحات.

8. المؤشرات المالية

تُظهر المؤشرات المالية للجمعية للعام 2025 مدى اتساع نطاق عمل ساحات الجمعية الإنسانية وتدخلاتها، ولا سيما في ظل الحالات الطارئة والأزمات التي شهدتها المنطقة، بما يعكس قدرة الجمعية ومرونتها في التكيف مع هذه الظروف والاستجابة لها بكفاءة وفاعلية.

إجمالي الايرادات	إجمالي النفقات
$ 177,647,067	$ 158,181,969

توزيع النفقات :

لقد انعكست مصاريف الجمعية في سياقات متعددة نتيجة تصاعد الاحتياجات الإنسانية خاصة في ساحة غزة والشتات، بالإضافة إلى نفقات خاصة بجهود الجمعية التطويرية لتحسين بيئة العمل الداخلية وجودة الخدمات المقدمة. وشملت نفقات الجمعية الآتي:

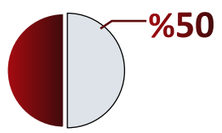

مصاريف تشغيلية
$ 79,516,620

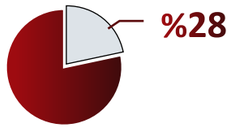

الرواتب
$ 45,059,751

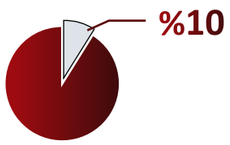

دعم الإدارة العامة للفروع
$ 14,875,758

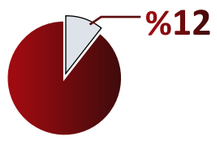

مصاريف إدارية وعمومية
$ 18,729,841

توزيع الايرادات:

لقد تنوعت مصادر دخل الجمعية وشملت دعم الصندوق القومي، ومساهمات الشركاء، بالإضافة الى إيرادات ناتجة من خدمات ومشاريع الجمعية، وقد توزعت على النحو الآتي:

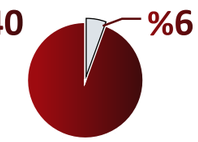

الصندوق القومي
$ 10,973,372

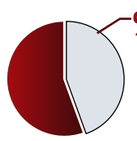

مساهمات الشركاء
$ 71,570,163

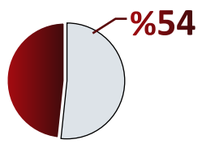

موارد وخدمات أخرى
$ 95,103,533

9. مصادر التمويل: حسب الشركاء والجهات المانحة

الداعمين من الحركة الدولية	الداعمين من خارج الحركة الدولية
الصليب الأحمر الكندي	شركة أكسنتشر
الصليب الأحمر الدنماركي	جوجل إيرلندا
الصليب الأحمر الفرنسي	المنظمة الإسلامية للبوسنة
الصليب الأحمر الألماني	شركة والت د يزني
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	منظمة افاز
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	شركة ديلويت
الصليب الأحمر الايطالي	صندوق الائتمان الماليزي للاعمال الانسانية الفلسطينية
الهلال الأحمر الكويتي	كليفورد تشانس
الصليب الأحمر الهولندي	بلوميرغ
الصليب الأحمر النرويجي	شركة اركو
الهلال الأحمر القطري	منظمة ادوارد تشارلز
الصليب الأحمر الأسباني	صندوق التضامن الاسلامي -بمنظمة التعاون الاسلامي
الصليب الأحمر السويدي	شركة ديلويت - كندا
الصليب الأحمر البريطاني	سفارة فلسطين في الجبل الأسود
الصليب الأحمر الياباني	مؤسسة إس آند بي جلوبال
الصليب الأحمر الأمريكي	بنك القدس
الصليب الأحمر الايرلندي	مؤسسة ليتل جيفينج
الهلال الأحمر التركي	مؤسسة تايدز
الصليب الأحمر الأيسلندي	الجالية الفلسطينية في اليونان
الصليب الأحمر البوسني	تبرعات إلكترونية
الصليب الأحمر السويسري	ريد اي
الهلال الأحمر المالديفي	امداد
الصليب الأحمر البلجيكي	الهيئة الوطنية لإدارة الزكاة (اندونيسيا)
	مؤسسة الزكاة والإنفاق والصدقات (اندونيسيا)
	مؤسسة فلسطين للإغاثة والمساعدات
	مؤسسة التعاون
	منظمة الإنسانية والادماج

التبرعات العينية المقدمة للجمعية

تبرعات من الشعب المصري	روسيا
الهلال الأحمر المصري	ليبيا
مؤسسة GazaDestic	تونس
الصين	الجزائر
ماليزيا	ايطاليا
المالديف	قطر
كندا	فرنسا
تركيا	جنوب افريقيا
الحكومة المغربية	الأردن (الهيئة الهاشمية الخيرية)

الخاتمة

يعكس هذا الكتاب جانباً من المسار الإنساني والمؤسسي الذي واصلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني العمل فيه خلال عام 2025، في ظل واقع إنساني بالغ التعقيد فرض تحديات متسارعة على مختلف المستويات الصحية والاجتماعية والإنسانية. وقد أظهرت ساحات عمل الجمعية داخل الوطن وخارجه حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، والدور الحيوي الذي تواصل القيام به في حماية الإنسان الفلسطيني، وتوفير الخدمات الصحية والإغاثية والمجتمعية للفئات الأكثر احتياجاً، رغم الظروف الاستثنائية والضغوط المتزايدة.

كما تكشف هذه الجهود عن طبيعة العمل الإنساني الذي تنفذه الجمعية بوصفه منظومة متكاملة تجمع بين الاستجابة الطارئة، والخدمات الصحية التخصصية، والعمل المجتمعي، والدعم النفسي والاجتماعي، وتمكين الشباب والمتطوعين، إلى جانب تطوير الجاهزية المؤسسية والقدرة التشغيلية بما يعزز استمرارية الخدمات ويضمن فاعلية الوصول إلى المجتمعات المستهدفة.

وقد أظهرت التجربة الإنسانية للجمعية خلال هذا العام أهمية الحفاظ على استمرارية الخدمات الصحية والمجتمعية في البيئات الهشة، إلى جانب أهمية بناء استجابة أكثر قدرة على التكيف، وأكثر قرباً من احتياجات المجتمعات المحلية والفئات الأكثر تأثراً بالأزمات. وفي الوقت ذاته، تؤكد هذه المسيرة أن العمل الإنساني لم يعد يقاس فقط بحجم التدخلات والخدمات المقدمة، بل أصبح يعتمد بصورة متزايدة على بناء مؤسسات أكثر جاهزية ومرونة واستدامة، قادرة على التكيف مع المتغيرات، والحفاظ على جودة خدماتها، وتعزيز ثقة المجتمعات بها في مختلف الظروف.

ومع استمرار التحديات الإنسانية التي تواجه الشعب الفلسطيني، تواصل جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني العمل انطلاقاً من رسالتها الإنسانية، وبما يستند إلى مبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، من أجل حماية الإنسان، وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود، وترسيخ حضورها الإنساني والصحي والمجتمعي داخل الوطن وخارجه.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
PALESTINE RED CRESCENT SOCIETY